



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4133

التاريخ: الجمعة 2016/12/9

## الفبر الرئيسي



مشعل: مشروعنا مقاومة الاحتلال بهدف التحرير والعمل العسكري هو الأساس على الرغم مما يسببه ذلك من تأمر إقليمي ودولي

... ص 4

## أبرز العناوين



"الشاباك": اعتقال خلية تابعة لحركة حماس من بلدة صوريف في الخليل خططت لخطف جنود

"الحياة": تغييرات كبيرة مرتقبة في قيادة منظمة التحرير

وزير العمل: 400 ألف مواطن بلا عمل و320 ألف أسرة تحت خط الفقر في الضفة والقدس وغزة

بينيت: الخط الأخضر أخذ بالتلاشي بعد إقرار الكنيست بالقراءة الأولى "قانون التسوية"

مسؤول أممي للأناضول: التضيق الإسرائيلي يطالنا في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. "الحياة": تغييرات كبيرة مرتقبة في قيادة منظمة التحرير
8	3. منظمة التحرير في ذكرى الانتفاضة الأولى: مصممون على التحرر والتقدم والديموقراطية
8	4. الحمد لله: الحكومة تدعم بشكل كامل البرنامج الذي طرحه الرئيس في المؤتمر السابع لفتح
9	5. عباس يرسل وفداً سياسياً إلى واشنطن الأسبوع المقبل
9	6. الخارجية الفلسطينية: رفض نتياهو للمؤتمر الدولي يعكس مواقفه المعادية للسلام
10	7. خبير عسكري: تزويد السلطة بمدركات يهدف "لتأليبها" على المواطنين
10	8. وزير العمل: 400 ألف مواطن بلا عمل و320 ألف أسرة تحت خط الفقر في الضفة والقدس وغزة
11	9. اللجنة الاقتصادية بـ"التشريعي": تخصيص 75 دونماً لتوسعة معبر "كرم أبو سالم"

المقاومة:	
11	10. الحية: حماس اليوم أصلب عوداً وأثبت قدماً وأقوى صاروخاً
12	11. أبو عبيدة طريق الإعداد مستمرة ومتصاعدة
12	12. حماس: شخصيات وأطراف رسمية ودبلوماسية تواصلت معنا بشأن جنود الاحتلال المفقودين
13	13. "الشاباك": اعتقال خلية تابعة لحركة حماس من بلدة صوري في الخليل خطت لخطف جنود
14	14. "الديمقراطية": مصر ستعري حوارات ثنائية بين حماس وفتح قريباً
14	15. اشتية: المؤتمر السابع نجح بشهادات حركية ووطنية ودولية
15	16. محيسن يطالب بحراك شعبي وسياسي وقانوني لمواجهة الاستيطان وإيقافه
15	17. إسماعيل رضوان: نثمن الخطوات التي قامت بها مصر أخيراً بفتح معبر رفح خلال الأيام السابقة
16	18. حماس: انتفاضة الحجارة رسخت خيار الصمود والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين
16	19. "لجان المقاومة" تدعو بذكرى انتفاضة الحجارة للوحدة والتلاحم والحفاظ على خيار المقاومة
17	20. مكتب شؤون اللاجئين في حماس تطالب الأونروا بالتراجع عن تقليصاتها
17	21. عرض عسكري لـ"القسام" بغزة في الذكرى 29 لانطلاقة حماس
17	22. اعتقال 15 فلسطينياً بالضفة بدعوى ارتباطهم بالمقاومة بينهم سبعة نشطاء من حماس

الكيان الإسرائيلي:	
18	23. نتياهو: "إسرائيل" واليونان وقبرص تتفق على تشكيل قوة إنقاذ إقليمية
18	24. بينيت: الخط الأخضر أخذ بالتلاشي بعد إقرار الكنيست بالقراءة الأولى "قانون التسوية"
19	25. ليبرمان: 260 التماساً أمام المحكمة العليا ضد "قانون التسوية"
19	26. بينيت: أنظمة جديدة لعمل المحاضرين في الجامعات بما يخص عرض مواقفهم السياسية
20	27. ضابط إسرائيلي: الجناح العسكري لحماس مستمر في بناء قدراته وتعزيز قوته
20	28. "الشاباك" يشدد الحراسة على رئيسة المحكمة العليا قبيل إخلاء "عمونا"
21	29. القناة الثانية: شخصيات إسرائيلية تقود حملة لتبييض صورة سلفاكير في العالم
21	30. صحافة الإسرائيلية: انشغال إسرائيلي بمؤتمر فتح

22	31. "إسرائيل" أجرت تجربة نووية مع نظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا عام 79
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	32. الأسيران البلبول خارج زنازين الاحتلال
23	33. مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يدعو إلى التصدي الفوري لـ"شرعنة" الاستيطان
24	34. جمعية حقوقية إسرائيلية: القانون الدولي يفرض على إسرائيل إتاحة حياة طبيعية لسكان قطاع غزة
25	35. الذكرى الـ 29 لانطلاق "انتفاضة الحجارة"
25	36. فلسطينيو تشيلي يستعدون لإقامة يوم للحفاظ على هويتهم وانتمائهم لفلسطين
26	37. "مدى": ارتفاع كبير في انتهاكات الاحتلال للحريات الإعلامية
26	38. تقرير: قوات الاحتلال مستمرة في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في غزة بقوة النار
27	39. بيت لحم: انطلاق أعمال المؤتمر السابع للمبادرة المسيحية - الفلسطينية "كايروس"
27	40. الأسيران شديد وأبو فارة على حافة الموت بعد دخول إضرابهما عن الطعام يومه الـ 75
27	41. جليلة دحلان: مساعدات الإمارات تعزز صمود الشعب الفلسطيني
28	42. دعوات لتطوير القطاع السياحي في القدس
28	43. الاحتلال يغلّق مسرح الحكواتي بالقدس لمنع تنظيم فعالية فنية
	<u>مصر:</u>
29	44. السلطات المصرية تعلن فتح معبر رفح الأسبوع المقبل
29	45. المعهد الأورشليمي" ينشر تقريراً عن العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل في عهد السيسي
	<u>الأردن:</u>
30	46. دراسة إسرائيلية: العلاقات بين الأردن و"إسرائيل" تشهد تطبيعاً متزايداً رغم الجمود السياسي
31	47. المومني: الاستيطان "الإسرائيلي" يهدد أمن الأردن
32	48. وزارة الخارجية الأردنية: تؤكد متابعتها قضايا المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية
	<u>لبنان:</u>
32	49. الجيش الإسرائيلي يجهز قاعدة بيانات بعشرة آلاف هدف لبناني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	50. أبو الغيط يستنكر إقرار قانون التسوية الإسرائيلي
33	51. "التعاون الإسلامي": "شرعنة البؤر الاستيطانية" يهدف لتكريس الاحتلال
34	52. يديعوت أحرونوت: عملية تنظيم "داعش" في "إسرائيل" مسألة وقت

	<b>دولي:</b>
35	53. الاتحاد الأوروبي يدين استمرار الاعتقال الإداري للفلسطينيين في سجون "إسرائيل"
35	54. مسؤول أممي للأناضول: التضييق الإسرائيلي يطالنا في غزة
37	55. الاتحاد الأوروبي ينتقد سعي إسرائيل لشرعنة البؤر الاستيطانية
37	56. تسريب لسنودن: هكذا تجسست بريطانيا على "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
38	57. "الجمعية العامة" تعتمد قراراً بعنوان "تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني"
38	58. "الأونروا" تعلن عن تمويل سعودي جديد لمشاريعها في الضفة الغربية
39	59. مدير "الصليب الأحمر" بغزة يطالب بإنهاء الحصار
40	60. مدير عمليات الأونروا في غزة: لا ضمانات لدفع الإيجار للمتضررين
40	61. أعنف بيان لـ«الأونروا»: إدانة شديدة لاشتباكات عين الحلوة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
41	62. هل شيد الفلسطينيون ميناءهم على بحر غزة؟... د. فايز أبو شمالة
42	63. شيء ما يحدث في إسرائيل... حنين زعبي
44	64. حتى لا تتمزق شبك الخليج... صالح النعامي
46	65. إسرائيل «الإنسانية» وأطفال فلسطين... د. أسعد عبد الرحمن
48	66. الجبهة الداخلية لا تعني المواطنين فقط... غيورا آيلند
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. مشعل: مشروعنا مقاومة الاحتلال بهدف التحرير والعمل العسكري هو الأساس على الرغم مما

يسببه ذلك من تأمر إقليمي ودولي

جدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، التأكيد على التزام الحركة بمنهج الجهاد والمقاومة سبيلاً لتحرير فلسطين، مشيراً إلى أن هذا المنهج لم يتغير منذ انطلاقة الحركة قبل ٢٩ عاماً. وقال مشعل خلال لقاء مع برنامج "المقابلة" على قناة الجزيرة مساء الخميس، إن حماس ما زالت تؤمن بحق شعبنا بفلسطين كاملة، منبهاً إلى أن استراتيجية حماس لم تتغير إنما طورت الأدوات والقدرات بما يمكنها من إنجاز مشروعها.

وأضاف: رؤيتنا كانت واضحة منذ البداية ومشروعنا مقاومة الاحتلال بهدف التحرير، مشيراً إلى أن العمل العسكري هو الأساس على الرغم مما يسببه ذلك من تأمر إقليمي ودولي.

## مشروع المقاومة

ونوه مشعل إلى أن مشروع المقاومة في غزة راكم جهوده حتى أصبح جيشاً عظيماً يحمي غزة وصمد في عدوان الاحتلال المتكرر، وقدم إبداعات تفتخر الأمة بها. وتطرق إلى الدور المقاوم في الانتفاضة الأولى الذي أعاد الاعتبار للفعل النضالي الفلسطيني، مشيراً إلى جوانب التشارك النضالي مع حركة فتح خلال الانتفاضة. وبين مشعل أن الذكاء والتعقيد والإرادة الفلسطينية ردت الاعتبار بإطلاق الانتفاضة من الداخل في عام ١٩٨٧ وكان تأسيساً لإعادة العمل النضالي والمقاوم والعسكري داخل فلسطين. وتابع: في انتفاضة عام ١٩٨٧ توحدنا على المقاومة وكان فعلها عظيماً، ومنذ أواسل حتى عام ٢٠٠٠ اختلفنا مع فتح وبعض الفصائل مما أثر على سير المقاومة، حتى انطلقت انتفاضة الأقصى وأجبر بعدها شارون على الانسحاب من غزة. وأرجع الخلاف على قضية المقاومة إلى وجود من يؤمن بخيار المفاوضات، وحدث الانقسام في عام ٢٠٠٧؛ مما أصبح فعل المقاومة في الضفة مختلفاً عليه، مؤكداً أن الشعب يؤمن بالمقاومة ويرى أنها السبيل الحقيقي للتحرر والخلاص من الاحتلال.

## رؤية من الداخل

ولدى إجابته عما يتعلق بوجود أجنحة داخل الحركة، فند رئيس المكتب السياسي هذه الادعاءات مؤكداً أن الكلام عن الأجنحة في حماس فيه مبالغات وفيه استنتاجات لا تتناسب مع حقائق الأمور. وقال: يحسب لحماس وهي تدخل عامها الثلاثين، أنه ليس هناك تباين أو خلاف داخلها على الاستراتيجيات الكبرى وإنما قد تحدث تباينات في المسائل التفصيلية في موقف سياسي. وشدد مشعل على أن حماس تحافظ على مؤسساتها وعلى الشورى والديمقراطية في قرارها، مردفاً: لا يوجد ديكتاتورية ولا أحد ينفرد بالقرار داخل الحركة. وتساءل: كيف يمكنك أن تدير قراراً بين جزء من قيادتك في غزة وجزء في الضفة وجزء في الخارج وتحافظ على هذا التوازن والتوافق وهذه المؤسسة في إدارة القرار؟!، مضيفاً: لدينا آلية في ذلك نفخر بها.

## ضوابط العلاقات

ونوه مشعل إلى محددات في ضبط العلاقة مع الدول، وفي مقدمتها أن حماس حركة مقاومة وصاحبة قضية وبحاجة إلى مال ودعم، وتريد أن تحقق مطالبها التي تمكنها من الصمود في وجه الاحتلال وتحرير الوطن والأرض.

كما أشار إلى أن الحركة لا تتدخل في الأحداث التي تجري في المنطقة، وأنها أخذت بسياسة النأي بالنفس عنها، منبهاً إلى "أننا نتألم لآلام الشعوب والدم العربي الذي يسفك، وقلقون من الصراع الطائفي والعرقي الذي يتنامى في المنطقة".  
وقال: حريصون أن تبقى فلسطين قضية مركزية ونتعاطف مع الأمة التي هي عمقنا، ونحن نطرق باب العرب والمسلمين جميعاً ولا نصطف مع دولة ضد دولة.

## العلاقة مع سورية

وفي شأن العلاقة مع سورية، أكد مشعل أنه تم احتضان حماس بصورة استثنائية من الدولة والنظام والشعب السوري، "ووقفوا معنا في معركتنا ضد الاحتلال الإسرائيلي وكانت الحركة تملك حرية عمل كاملة".  
وأضاف: عندما بدأت الأزمة السورية الداخلية حاولت حماس أن يكون لها إسهامها لنزع فتيل الأزمة وإيجاد حلول بعيداً عن العنف والانقسام وكان من باب النصح لا التدخل.  
وتابع: شعرنا كأنه يطلب منا أن نصطف مع طرف ضد طرف، -ولم يطلب صراحة-، وأننا إذا بقينا هناك علينا أن ندفع ثمناً بالانحياز، وكان هذا أمراً مخالفاً لمبادئنا وقيمنا؛ إذ لا يمكن أن نقف مع طرف ضد طرف ولا يمكن أن نقف في هذه الأزمة ونكون غطاءً لسفك الدماء.

## العلاقة مع إيران

وحول العلاقة مع إيران، كشف مشعل عن أنه لم تحدث قطيعة، وأن هناك علاقة موجودة، مردفاً: حريصون على تحقيق المصالح ضمن سياسات مدروسة بعناية، وحريصون على أن ننفتح على بقية الأمة. وأردف: حماس تطرق باب الجميع، ولكننا لا ندفع ثمناً لا على حساب استقلالية قرارنا الفلسطيني ولا مبادئنا ولا على حساب تعاطفنا مع شعوب الأمة العربية وقضاياها.

## العلاقة مع مصر

وفيما يتعلق بالعلاقة مع مصر، استعرض رئيس المكتب السياسي لحماس تاريخ مصر الطويل مع القضية الفلسطينية، منوهاً إلى حرص الحركة على حسن إدارة العلاقة مع مصر.  
وجدد التأكيد على عدم تدخل الحركة في الشأن الداخلي المصري، مضيفاً: حريصون على علاقة جيدة مع مصر، وكما نحن حريصون على أمن شعبنا ومصالحنا حريصون على الأمن القومي المصري والعربي ومصالح الأمة جميعاً.

## الإخوان المسلمين

ولدى حديثه عن ارتباط حماس بجماعة الإخوان المسلمين، لفت مشعل إلى أن جذور حركة حماس تعود إلى الإخوان المسلمين، مستعرضاً مشاركتهم في الثورة الفلسطينية على مدار السنوات. وأكد أن الإخوان لم يكونوا بعيدين عن المشهد الفلسطيني. وقال: مع انطلاق انتفاضة الحجارة عام 1987م، أصبحت حماس هي العنوان كحركة مقاومة إسلامية وكمشروع وطني يقاتل الاحتلال الإسرائيلي. وتابع: نحن لم ننفصل عن الإخوان المسلمين فكراً، ولكننا ننظم فلسطيني مستقل لديه مشروع في مواجهة الاحتلال ويهدف على تحرير فلسطين واستعادة الحقوق الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 9/12/2016

## ٢. "الحياة": تغييرات كبيرة مرتقبة في قيادة منظمة التحرير

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس يُعد لتغييرات واسعة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة القريبة المقبلة. وأوضح المسؤولون أن المجلس الوطني سيعقد دورة عادية في الأشهر القليلة المقبلة في رام الله، يعقبه ميلاد قيادة جديدة لمنظمة التحرير، وتغييرات جوهرية في عضوية المجلس الذي يمثل البرلمان الوطني للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. ومن المقرر أن تقدم حركة فتح ممثلين جدداً لها في قيادة المنظمة والمجلس الوطني.

وقال مسؤول فضل عدم ذكر اسمه: "لدينا في فتح قيادة جديدة، وهذه القيادة هي التي ستتولى المناصب الرئيسية في منظمة التحرير". وأضاف: "ليس سراً أن عدداً كبيراً من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقدموا كثيراً في السن، وبعضهم تجاوز التسعين، وبعضهم مصاب بأمراض الشيخوخة، وبات غير قادر على أداء مهامه، والمجلس الوطني لم يعقد منذ أكثر من ربع قرن، والعضوية فيه تأكلت، ولا بد من التغيير".

ومن أبرز الشخصيات المرشحة لمغادرة قيادة منظمة التحرير فاروق القدومي الذي يتولى الدائرة السياسية في المنظمة منذ أكثر من 65 عاماً، وبلغ من العمر نحو 87 سنة، وزهدي النشاشيبي الذي تجاوز التسعين، وسليم الزعنون وزكريا الأغا وعلي اسحق وأحمد قريع وعبد الرحيم ملّوح وغيرهم. كما يعتزم ياسر عبد ربه، العضو المستقل في المنظمة، تقديم استقالته من اللجنة التنفيذية بسبب الخلافات بينه وبين الرئيس عباس.

وستختار حركة فتح ممثلين جدداً من أعضاء قيادتها الجديدة المنتخبة ومرشحين من المستقلين لشغل المواقع القيادية في المنظمة. ومن أبرز الشخصيات المرشحة لتولي مناصب قيادية جديدة في منظمة التحرير اللواء جبريل الرجوب، إضافة إلى د. محمد اشتية. كما يدرس الرئيس عباس تعيين الأسير مروان البرغوثي في مواقع قيادية في فتح وفي منظمة التحرير أيضاً ليؤديها من الأسر.

الحياة، لندن، 2016/12/9

### ٣. منظمة التحرير في ذكرى الانتفاضة الأولى: مصمومون على التحرر والتقدم والديموقراطية

رام الله: قالت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية إن الانتفاضة الفلسطينية الأولى قدمت "مثالاً ملهماً للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب المناضلة من أجل التحرر والتقدم والديموقراطية". وأضافت، إن ذلك "بفضل طابعها الشعبي الديموقراطي، وانخراط المجتمع الفلسطيني برمته في فعاليتها، وقدرتها على استعمال أشكال النضال الجماهيرية والسلمية المناسبة لصراعها مع الاحتلال الإسرائيلي، ما حظيت بدعم واهتمام العالم اجمع وأسقطت فكرة التعايش الوهمي مع الاحتلال، التي حاول الاحتلال الإسرائيلي تقديمها للمجتمع الدولي، حيث استطاعت الانتفاضة الشعبية إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وللقضية الفلسطينية، كمفتاح للحرب والسلام في المنطقة".

وتابعت في بيان صدر عنها، يوم الخميس 2016/12/8 لمناسبة الذكرى الـ 29 للانتفاضة الأولى: "اليوم تعود ذكراها الـ 29 ونحن بأمس الحاجة إلى استعادة روحها، وروح العمل الوطني الوحدوي".

ورأت أن انتهاء مؤتمر حركة فتح السابع والتحضيرات التي ستجري لعقد اجتماع المجلس الوطني، "فرصة لإعادة ترتيب البيت الداخلي من خلال ترسيخ وتجديد شرعيات المؤسسات السياسية الجامعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وتمثيل القوى السياسية التي بقيت خارج إطار المنظمة، للخروج باستراتيجية سياسية وطنية شاملة، قادرة على الإجابة على التحديات الراهنة التي تواجه قضيتنا الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/9

### ٤. الحمد لله: الحكومة تدعم بشكل كامل البرنامج الذي طرحه الرئيس في المؤتمر السابع لفتح

رام الله: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد لله، يوم الخميس 2016/12/8، دعم الحكومة الكامل للبرنامج الذي طرحه الرئيس محمود عباس في خطابه بالمؤتمر العام السابع لحركة فتح، سواء سياسياً أو اقتصادياً، وستعمل على تنفيذ وتحقيق كل ما جاء في خطاب سيادته. وأعرب الحمد لله في لقاء خاص عبر صوت فلسطين وتلفزيون فلسطين مباشر وعدد من الإذاعات المحلية الشريكة، عن أمله

بانفراج خلال المرحلة القادمة في ظل ما جاء في خطاب الرئيس ورسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والمضي نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومن ثم إجراء انتخابات عامة. ورداً على سؤال حول انتخابات الهيئات المحلية، رد الحمد الله: إن هذه الانتخابات استحقاق ديمقراطي، مشيراً إلى أنه سيكون هناك مرسوم للرئيس محمود عباس لإنشاء محكمة خاصة بالانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية، ليبتسى بعد ذلك إجراء انتخابات المجالس المحلية. وأشار رئيس الوزراء إلى الحصار المالي المفروض على فلسطين، مبيناً أن المساعدات المقدمة لشعبنا تراجعت كثيراً منذ العام الماضي، قائلاً إنه لم يصل لموازنة الحكومة من الولايات المتحدة أي شيء منذ بداية العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

#### ٥. عباس يرسل وفداً سياسياً إلى واشنطن الأسبوع المقبل

تل أبيب: أعلنت مصادر فلسطينية، أن وفداً سياسياً من رام الله سيسافر إلى واشنطن في الأسبوع المقبل، للقاء كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية. وتوقعت المصادر، أن يجتمع الوفد مع مسؤولين من الحزب الجمهوري، وربما مع مسؤولين من الإدارة المنتخبة برئاسة دونالد ترامب. وأكدت هذه المصادر، أنه بعد انتهاء مؤتمر فتح، في الأسبوع الماضي، ينوي عباس التركيز خلال الشهر المقبل، على الموضوع السياسي، تمهيداً لانعقاد مؤتمر باريس، ولتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن في موضوع الصراع مع "إسرائيل". وسيضم الوفد الفلسطيني مسؤول المفاوضات في السلطة صائب عريقات، وحسام زملط، المستشار الاستراتيجي لعباس، الذي جرى تعيينه أخيراً سفيراً في واشنطن، وناصر القدوة، المرشح لمنصب المسؤول عن العلاقات الخارجية من قبل فتح، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشاوي.

وحسب مسؤول فلسطيني، فإن الوفد سيعرض أمام الإدارة المنتهية ولايتها، الموقف والتوقعات الفلسطينية، وفهم السياسة التي تتوي الإدارة الجديدة انتهاجها إزاء الفلسطينيين والصراع في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/9

#### ٦. الخارجية الفلسطينية: رفض نتياهو للمؤتمر الدولي يعكس مواقفه المعادية للسلام

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اليمين في "إسرائيل" يعمل ومنذ صعوده إلى الحكم في سنة 2009، على تنفيذ استراتيجيته القائمة على سرقة الأرض الفلسطينية والاستيطان فيها وتهويدها، على قاعدة إنكار وجود الاحتلال، والتعامل مع القضية الفلسطينية

كـ"مشكلة سكان" يعيشون في جزر ومناطق معزولة عن بعضها البعض، يخضعون لنظام أبرتهايد إسرائيلي بغيض في محيط مليء بالمستوطنين اليهود. وأكدت الخارجية أنه لتحقيق هذا الهدف الاستعماري الكولونيالي، يسعى نتنياهو وحكومته المتعاقبة إلى كسب المزيد من الوقت من خلال اتباع سلسلة طويلة من "التكتيكات" تخفي حقيقة مواقف نتنياهو وائتلافه المعادية للسلام، وتقتل في ذات الوقت وتعطل أي فرصة لمفاوضات جدية مع الفلسطينيين، وتقوم هذه التكتيكات على المماطلة والتسويف، وتبادل الأدوار، والتفاوض من أجل التفاوض، والحلول المجزئة، والشروط المسبقة، والسلام الإقليمي والاقتصادي، ورزم التسهيلات الوهمية للسكان، وغيرها من الشعارات والمواقف الهادفة إلى إفشال جميع أشكال المفاوضات وتدمير أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

#### ٧. خبير عسكري: تزويد السلطة بمدرعات يهدف "لتأليبها" على المواطنين

رام الله، غزة - نبيل سنونو: اعتبر اللواء المتقاعد يوسف الشراوي، الخبير في الشؤون العسكرية والأمنية، أن سماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتزويد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بخمس مدرعات مصفحة ضد الرصاص، يرمي "لتأليبها" على أبناء شعبنا الفلسطيني. وقال الشراوي لصحيفة "فلسطين": "إن إسرائيل أثبتت عدة مرات وتثبت للسلطة أنه لا سيادة لها على الأرض، وأن سيادتها فقط على الفلسطينيين في مناطق سيطرتها". وأضاف: "هذه رسالة قوية كذلك من قبل سلطات الاحتلال للشعب الفلسطيني أن الاستقلال بعيد والدولة بعيدة". وتابع الشراوي، بأن ما يؤدي إلى الاستقرار هو إنهاء الاحتلال، أما تزويد السلطة بمدرعات فيهدف "لتأليب السلطة على الشعب الفلسطيني وزيادة الشرخ بينها وبينه". وأعرب الشراوي عن أمله في أن "تنتبه السلطة لألاعيب إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2016/12/8

#### ٨. وزير العمل: 400 ألف مواطن بلا عمل و320 ألف أسرة تحت خط الفقر في الضفة والقدس وغزة

بالي: قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المنعقد في الجزيرة الإندونيسية بالي، إنه رغم الجهود التي تبذلها القيادة والحكومة الفلسطينية، في إصلاح وتطوير البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن معدلات البطالة والفقر في ارتفاع. وأوضح أنه يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية

والقدس وغزة، وأكثر من 320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر، يلزم ذلك محدودية قدرة القطاع الخاص على توليد فرص العمل وتشجيع الاستثمار، وعدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو بل في تراجع مستمر حيث يبلغ -1.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

#### ٩. اللجنة الاقتصادية بـ"التشريعي": تخصيص 75 دونماً لتوسعة معبر "كرم أبو سالم"

غزة: قال رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي النائب عاطف عدوان، إنه "خُصص 75 دونماً لتوسعة معبر كرم أبو سالم". وذكر عدوان، خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمجلس، يوم الخميس 2016/12/7، أن "المعبر الجديد سيقع في الناحية الشرقية للمعبر الحالي وعلى بعد 2 كيلومتر، وستبلغ التكلفة الأولية لإنشائه حوالي 50 مليون دولار"، موضحاً أن المعبر الجديد سيكون بإمكانيات أفضل وأحسن من المعبر الحالي، وسيوفر الإمكانيات اللوجستية لإدخال البضائع من الطرفين المصري والصهيوني. وأشار النائب عدوان إلى أنه سيبدأ بتنفيذ مشروع المعبر الجديد مع بداية مطلع العام الجديد 2017 وسينفذ على 3 مراحل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

#### ١٠. الحية: حماس اليوم أصلب عوداً وأثبت قدماً وأقوى صاروخاً

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن حركته وهي تقتحم عامها الـ30 بقيت وفية لأهدافها ومبادئها وتطلعات شعبها، مضيفاً حماس اليوم أصلب عوداً وأثبت قدماً وأقوى صاروخاً.

جاءت كلمة الحية أمام منزله خلال مسير لجهاز العمل الجماهيري لحركة حماس في منطقة الشجاعية شرق غزة في الذكرى الـ29، جاب شوارع الحي تقدمه عدد من أبناء شهداء القسام. وأضاف الحية: "ظن المتآمرون والكائدون أنه بتغييب قادتنا وقتل أبنائنا وسحق عائلاتنا أنهم سيجرفون بوصلتنا"، مشدداً أن حماس بوصلتها نحو القدس وطريقها المقاومة وعنوانها الطلقة والصاروخ، وهدفها التحرير ولا يمكن لأحد أن يحرف حماس عن مسارها. وجدد الحية عهد حركة حماس لشهادتها المؤسسين: "ماضون في طريقكم، حافظون لعهدكم، وباذلون أموالنا ودماءنا في سبيل الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/8

## ١١. أبو عبيدة طريق الإعداد مستمرة ومتصاعدة

أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام على أن طريق الإعداد طويلة ومستمرة ومتصاعدة يقودها رجال آمنوا بربهم وعرفوا طريقهم وتسلحوا بالإرادة فهان عليهم المستحيل. وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة يوم الخميس في تغريدات على حسابه على تويتر، رجال الأنفاق الجنود المجهولون الذين يرسمون ملامح النصر القادم بجهد وصمت تحتضنهم أرضنا الطاهرة وتلحق أرواحهم في سماء المجد. وأضاف إذ تقدم الكتائب ثلة من أبطال رجال الأنفاق في الأيام الأخيرة فهي تعاهد الله ثم شعبها أن تواصل الطريق حتى يأذن الله بالنصر والتحرير. واستشهد أمس الأربعاء القساميان إسماعيل شمالي ورامي العرعير من حي الشجاعية بغزة إثر انهيار نفق للمقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/8

## ١٢. حماس: شخصيات وأطراف رسمية ودبلوماسية تواصلت معنا بشأن جنود الاحتلال المفقودين

الدوحة، غزة - أحمد المصري: كشف مسؤول ملف الأسرى، وعضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى دودين، عن تواصل شخصيات وأطراف رسمية ودبلوماسية متعددة مع قيادة حركته في أماكن تواجدها، وذلك بما يخص ملف جنود الاحتلال الذين فقدوا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير داخل قطاع غزة.

وقال دودين في حوار خاص أجرته صحيفة "فلسطين" معه، أمس: إن تواصل هذه الشخصيات أو الأطراف مع قيادة "حماس" جاء بطلب من سلطات الاحتلال الإسرائيلي للتوسط في هذا الملف، مشيراً إلى أن آخر وساطة طرحت على حركته كانت قبل نحو أربعة شهور عبر الجمهورية التركية. وأضاف دودين إن الاحتلال بدأ في تفعيل هذا الملف على أن لا يلتزم بشروط حركة حماس السابقة، والتي تتمثل في إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين تم إعادة اعتقالهم الذين حرروا في صفقة "وفاء الأحرار"، وهو ما رفضته الحركة.

ولفت إلى أن قيادة حركته أوصلت تقديرها لجميع الأطراف التي حاولت التوسط لديها في سياق هذا الملف، ورحبت بالجهد التركي على وجه خاص، لكن شريطة إطلاق سراح من أعيد اعتقالهم من الأسرى. ونبه إلى أن سلطات الاحتلال "مراوغة وغير جادة كما جرت العادة"، إذ إنها أرادت جس نبض حركة "حماس" بإمكانية بدء المفاوضات حول ملف المفقودين من جنودها، من دون العودة عن مخالفتها الصريحة في الصفقة الماضية.

وشدد على أن لا اعتراض من قبل حركة حماس على أي وساطة كانت تجري في سياق هذا الملف، غير أنها ولا بد أن تبنى على شرط المقاومة سابق الذكر، لافتاً إلى أن صفقة "وفاء الأحرار" جرت بوساطة وضمانة مصرية وقد نكص الاحتلال على عهوده فيها.

وبين دودين أن الأمور المستجدة في ملف مفقودي الاحتلال في غزة، "متوقفة"، وأن المشكلة الأساسية لدى قيادة الاحتلال ومسؤوليه وليست في أي طرف كان من الوسطاء، معلناً أن "الأسابيع والأيام الأخيرة لم يجر فيها أي حراك حقيقي في هذا الملف".

وأكد دودين أن نتتياهو يحذر أن يسجل ضمن رئاسته إطلاق سراح أسرى فلسطينيين تصفهم دولته بأنهم من أصحاب "الأيدي الملوثة بالدماء"، الذين نفذوا عمليات فدائية، إلى جانب أنه يخشى أيضاً في حال فتح ملف التفاوض بجدية على مستقبله السياسي، إذا كان من بين جنوده المفقودين بغزة الذين تحدث عنهم أشهر طويلة أنهم أموات، حياً، وهو ما سيكون بمثابة فضيحة من العيار الثقيل.

فلسطين أون لاين، 2016/12/8

### ١٣. "الشاباك": اعتقال خلية تابعة لحركة حماس من بلدة صوري في الخليل خططت لخطف جنود

رام الله: نقلت القناة السابعة الإسرائيلية، أمس، عن جهاز الشاباك الإسرائيلي ادعاء بالكشف عن خلية تابعة لحركة حماس خططت لإطلاق نار وعملية أسر لغاية تبادل أسرى، واعتقال عناصر الخلية من بلدة صوري بمحافظة الخليل. والخلية، حسب الادعاء الإسرائيلي، قامت بعدد من "النشاطات السابقة لعملية الأسر منها مراقبة تحركات جيش الاحتلال في بلدة صوري، والتحقيق مع عناصر الخلية قاد للعثور على وسائل قتالية"، حسب ما ترجمت "مدار نيوز".

وأفادت القناة، أن المتهم المركزي في الخلية حسب جهاز الشاباك الإسرائيلي، هو الأسير إبراهيم عبد الله غنيمات البالغ من العمر 58 عاماً من بلدة صوري والمحكوم عليه بالمؤبد لدورة في تنفيذ عدة عمليات في تسعينيات القرن الماضي، منها عملية أسر وقتل جندي الاحتلال الإسرائيلي شارون إدري. وحسب النبأ، فإنه، وفي إطار التحقيق، اعتقل إثنين من أبناء الأسير غنيمات، أحدهما يفترض أنه مسؤول الخلية، كما اعتقل نسيب للأسير غنيمات من قرية الجبعة والذي كان له دور في إخفاء وسائل قتالية، كما اعتقل تاجر سلاح من الخليل قام ببيع الوسائل القتالية للخلية.

وعن الأسلحة التي تم العثور عليها، إدعى جهاز الشاباك إنه تم العثور على قطعتي سلاح من نوع كلاشكوف، وثلاثة مسدسات، وبنادقية صيد، وبنادقتي M16، وكمية من الرصاص.

الأيام، رام الله، 2016/12/9

#### ١٤. "الديمقراطية": مصر سترعى حوارات ثنائية بين حماس وفتح قريباً

غزة - خلدون مظلوم: أفاد عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية" الفلسطينية، طلال أبو ظريفة، بأنه من المتوقع أن ترعى مصر حوارات ثنائية بين حركتي "فتح" و"حماس" خلال الأيام القليلة المقبلة تمهيداً لحوار شامل بين كل الفصائل.

وقال أبو ظريفة في حديث لـ "قدس برس" يوم الخميس، إن القاهرة كانت قد أجرت اتصالات قبل عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، مع العديد من الفصائل الفلسطينية؛ لا سيما الجبهتين الشعبية والديمقراطية، بهدف عودة حوارات المصالحة.

واستدرك: "هناك اتصالات جارية لعودة الحوارات الثنائية بين حماس وفتح، لأننا ندرك أن وظيفة هذه اللقاءات خلق مناخات وأجواء ايجابية لعقد مؤتمر حوار شامل يضم كافة الفصائل".

ونفى القيادي الفلسطيني أن تكون القاهرة قد وجهت دعوات رسمية للفصائل، موضحاً: "ولكن هناك تقديرات أن الأسبوع المقبل سيتم استئناف الحوارات الثنائية بين حركتي فتح وحماس".

وشدد أبو ظريفة على أن الفصائل الفلسطينية معنية بعودة مصر لملف المصالحة، "لأننا ندرك أن موقع مصر مهم وضروري وأساسي في هذا الملف وغيره من الملفات".

قدس برس، 2016/12/8

#### ١٥. اشتية: المؤتمر السابع نجاح بشهادات حركية ووطنية ودولية

رام الله - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية يوم الخميس، نحن فريق واحد سواء الذين حالفهم الحظ وحظوا بثقة المؤتمر العام السابع للحركة، أو الذين لم يحالفهم الحظ في انتخابات المؤتمر. وأضاف اشتية خلال لقاء مع كوادر فتحاوية في نابلس، المهم أن نبقى نعمل من أجل المشروع الوطني ومن أجل استقلالية القرار، ومن أجل أن يكون أمامنا أمل وأفق لشعبنا في المستقبل. وتابع: إن المؤتمر نجاح بشهادات حركية ووطنية ودولية، وفتح أكبر فصيل فلسطيني ولو أردنا جمع كل كوادره لاحتاجنا إلى ساحات تكفي لمئات الآلاف، لكن من حضروا المؤتمر مثلوا الجميع، رغم أن الكثيرين ممن يستحقون الحضور لم يتمكنوا من التواجد.

وأردف اشتية: إن أموراً نتجت عن الانتخابات الحركية يتوجب على اللجنة المركزية نقاشها وعلاجها بهدف إعادة اللحمة والتواصل بين أبناء الحركة لا سيما ممن لم يتمكنوا من حضور المؤتمر أو ترشحوا ولم يحالفهم الحظ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

## ١٦. محيسن يطالب بحراك شعبي وسياسي وقانوني لمواجهة الاستيطان وإيقافه

رام الله- وفا: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، بحراك شعبي وسياسي وقانوني لمواجهة الاستيطان وإيقافه.

وقال محيسن في حديث لإذاعة موطني يوم الخميس: إن دولة الاحتلال تتحدى القانون الدولي بمحاولاتها إقرار قانون شرعنة البؤر الاستيطانية، ونشدد على أن كل المستوطنات التي أنشئت على الأراضي الفلسطينية منذ عام 67 باطلة لا شرعية.

وذكر أن مواجهة الاستيطان تتطلب جهداً كبيراً، وعملاً وطنياً فلسطينياً شاملاً، مشدداً على ضرورة قيام هبة شعبية لإثارة اهتمام العالم بقضية الاستيطان، إلى جانب الحراك السياسي والقانوني على الساحة الدولية. وأردف محيسن: إن فرنسا ترى وجوب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية؛ لمنع فرص انتشار المنظمات الإرهابية بالعالم".

ورأى أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة تدمر أي مبادرة للسلام بالمنطقة، مؤكداً أهمية فرض عقوبات على دولة الاحتلال، واتخاذ إجراءات دولية ضد المستوطنين على أراض فلسطين حتى إيقاف كامل المستوطنات الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/8

## ١٧. إسماعيل رضوان: نثمن الخطوات التي قامت بها مصر أخيراً بفتح معبر رفح خلال الأيام السابقة

القاهرة - أيمن المصري: قال عضو المكتب السياسي للحركة، إسماعيل رضوان، لـ"العربي الجديد"، إن حركته ترحب بأي دعوة مصرية للحوار الثنائي من جانب مصر، أو أي دعوة عامة لحوار مفتوح مع الفصائل الفلسطينية في القاهرة. وعبر رضوان عن أمله في "أن تعود القاهرة إلى قيادة العمل السياسي والدعم العربي للقضية الفلسطينية". ولفت القيادي في "حماس" إلى تثمين الحركة لـ"الخطوات التي قام بها الجانب المصري أخيراً بفتح معبر رفح خلال الأيام السابقة".

وعلى صعيد ملف صفقة تبادل الأسرى مع الكيان الصهيوني، أكد رضوان "أن التحرك في هذا الملف يجب أن يكون له ثمن يدفعه الاحتلال بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين أعاد اعتقالهم في أعقاب صفقة وفاء الأحرار". وبشأن ما ذكرته وسائل إعلام عبرية حول تأكيدات من جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بتدخله لإطلاق سراح جنديين أسرى لدى "حماس"، قال رضوان إنه "لا جديد في موضوع الأسرى".

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الحركة والسعودية، قال رضوان إن الحركة تسعى لتطوير وتعميق علاقاتها بمحيطها العربي.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/9

### ١٨. حماس: انتفاضة الحجارة رسخت خيار الصمود والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين

غزة - أشرف الهور: أكدت حركة حماس أن «انتفاضة الحجارة» التي اندلعت عام 1987، وصادف يوم أمس مرور 29 عاماً على انطلاقها، لا تزال شرارتها مستمرة، وأنها استطاعت كسر شوكة الاحتلال، وشددت على أن الشعب الفلسطيني لا يزال مصمماً على نيل حريته من الاحتلال. وقالت حماس أن «انتفاضة الحجارة التي فجر شرارتها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عام 1987 وعمت كافة أرجاء فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم رسخ فيها شعبنا خيار الصمود والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين». وقال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم الحركة إن «انتفاضة شعبنا ما زالت متواصلة ومتقدمة وقد صنعت جيل التحرير؛ والبطولات والدماء والتضحيات التي قدمها شعبنا في انتفاضته المباركة كسرت شوكة الاحتلال».

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

### ١٩. "لجان المقاومة" تدعو بذكرى انتفاضة الحجارة للوحدة والتلاحم والحفاظ على خيار المقاومة

غزة - أشرف الهور: دعت لجان المقاومة، في ذكرى «انتفاضة الحجارة» التي اندلعت عام 1987، وصادف يوم أمس مرور 29 عاماً على انطلاقها، إلى ضرورة الوحدة والتلاحم والحفاظ على «خيار المقاومة ودعم المنتفضين والمقاومين الأبطال في ساحات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي على امتداد ساحات الوطن المحتل».

وأكدت على ضرورة «عدم الارتهاق لمخطط التسوية والذي يهدف إلى سلب القضية الفلسطينية جوهرها ومحاولة نزع الدعم والمساندة والتعاطف الأُممي مع عدالتها ومشروعيتها».

وشددت على أن «الشعب الفلسطيني يؤمن بأنه لا خيار رادعاً للاحتلال غير القوة المسلحة التي تضرب كل مفاصل الاحتلال وتحصر مشروعه الاستيطاني وصولاً به إلى حالة الضعف والهزيمة».

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

## ٢٠. مكتب شؤون اللاجئين في حماس تطالب الأونروا بالتراجع عن تقليصاتها

طالب مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالتراجع عن جميع تقليصاتها في العامين 2015 و2016 بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكد المكتب في بيان صحفي، مساء الخميس، أن العجز المالي ليس مبرراً للتقليصات التي اقترفتها أونروا بحق شعبنا. وقال إن التقليصات التي شملت الصحة والتوظيف والتعليم والبنى التحتية وخطط الطوارئ ومخيم نهر البارد أدت إلى تردي الوضع الاقتصادي لفلسطينيي لبنان وزادته سوءاً. وشدد البيان على ضرورة مراجعة أونروا لقراراتها بجدية وفعالية، منبهاً إلى أن مأساة فلسطينيي سورية تفاقمت بسبب هذه التقليصات. وأضاف: نذكر أونروا أن استطلاعها الذي نفذته الجامعة الأميركية في بيروت العام 2016 لم يختلف جوهرياً عن استطلاعها في العام 2010، ما يعني أن الوضع الاقتصادي ما زال متدهوراً. ودعا مكتب شؤون اللاجئين الدول المانحة إلى الالتزام بتعهداتها ودفع المستحقات عليها لميزانية الأونروا، والأمم المتحدة بضم ميزانية الأونروا إلى الصندوق المركزي التابع لها، وألا تبقى معتمدة على المانحين فقط.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/8

## ٢١. عرض عسكري لـ"القسام" بغزة في الذكرى 29 لانطلاقة حماس

غزة: شارك العشرات من مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" في عرض عسكري شمال قطاع غزة؛ ضمن فعاليات ذكرى انطلاقة حركة "حماس". ورغم الأجواء الماطرة والباردة، اصطف العديد من المواطنين لتحية مجاهدي القسام، الذين اعتلوا العربات والدراجات النارية، وامتشقوا أسلحة متنوعة في رسالة تأكيد حول استمرار مسيرة الإعداد لمواجهة أي عدوان صهيوني. وجاء العرض العسكري ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 29 لانطلاقة حركة حماس، وتفجر انتفاضة المساجد عام 1987.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

## ٢٢. اعتقال 15 فلسطينياً بالضفة بدعوى ارتباطهم بالمقاومة بينهم سبعة نشطاء من حماس

رام الله - خلدون مظلوم: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الخميس 15 فلسطينياً، ممن وصفهم بـ "المطلوبين" بدعوى ارتباطهم بالمقاومة وتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية. وبيّن أن الاعتقالات طالت أربعة فلسطينيين من مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)،

بينهم ناشطين من حركة "حماس"، بالإضافة إلى ثلاثة نشطاء من "حماس" من مدينة طولكرم (شمالاً)، وفلسطيني من مدينة قلقيلية (شمالاً).  
وبحسب بيان جيش الاحتلال، فإنه اعتقل فلسطينياً من مدينة البيرة (شمال القدس)، وآخر من بلدة الخضر قرب بيت لحم (جنوباً)، وآخر من بلدة أبو ديس شرقي القدس، وأربعة آخرين من مدينة الخليل (جنوباً)، ومنطقتي يطا والظاهرية القريبة منها، بينهما ناشطين في "حماس".  
كما ذكر الاحتلال أن قواته عثرت على قطعة سلاح من نوع "كلاشينكوف" خلال عمليات الدهم والتفتيش التي نفذتها في منطقة يطا (جنوبي الخليل).

قدس برس، 2016/12/8

### ٢٣. نتنياهو: "إسرائيل" واليونان وقبرص تتفق على تشكيل قوة إنقاذ إقليمية

(اف ب): وقعت إسرائيل واليونان وقبرص أمس، اتفاقاً لتشكيل قوة إنقاذ وطوارئ إقليمية بهدف مواجهة الحرائق والكوارث الطبيعية.  
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال قمة ثلاثية مع الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس ورئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس في القدس «اتفقنا على قوة إنقاذ وطوارئ إقليمية ستشكلها دولنا الثلاث، إسرائيل واليونان وقبرص».  
وتدارك «ولكننا نريد أن نضيف دولاً أخرى إلى غرفة عمليات مشتركة تتعامل مع حالات الطوارئ مثل الحرائق والهزات الأرضية والسيول وما إلى ذلك». وأضاف «نريد أن نخطط لهيكلية هذه القوة ونوزع مهامها بين الدول المختلفة. وهذا سيساهم كثيراً في تعزيز الأمن وضمان حياة مواطني جميع الدول الإقليمية ودول أخرى». لكنه لم يوضح حجم هذه القوة أو مقرها.

المستقبل، بيروت، 2016/12/9

### ٢٤. بينيت: الخط الأخضر أخذ بالتلاشي بعد إقرار الكنيست بالقراءة الأولى "قانون التسوية"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر وزير إسرائيلي أن الخط الأخضر الذي يرمز إلى حدود 1967، أخذ بالتلاشي بعد إقرار الكنيست بالقراءة الأولى، مشروع قانون تشريع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقال وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني نفتالي بينيت، للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، يوم الخميس، إن القوانين التي تطبق في إسرائيل ستطبق على نصف مليون مستوطن في الأراضي الفلسطينية، و"الخط الأخضر أخذ بالتلاشي".

وأضاف "مشروع القانون يعكس ما أقوله إنه لا يمكن لشعب أن يحتل أراض في وطنه". وأشار بنيت في حديثه للإذاعة إلى أن مشروع القانون يهدف إلى "إجهاض حل الدولتين"، مجدداً معارضته إقامة دولة فلسطينية باعتبارها "فكرة مفلسة". واستخف الوزير بالانتقادات الدولية لمشروع القانون وقال: "أيضاً عارض العالم في حينه فرض القانون الإسرائيلي على القدس الشرقية وهضبة الجولان". ويعتبر بنيت أن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، جزءاً من إسرائيل ولا يخفي معارضته الشديدة لحل الدولتين.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/8

### ٢٥. ليبرمان: 260 التماساً أمام المحكمة العليا ضد "قانون التسوية"

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس أنه تم تقديم 260 التماساً للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد مشروع قانون تشريع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وبعضها من جهات دولية، معتبراً أن ذلك يدرجها ضمن «حرب استنزاف قضائية دولية». وأكد ليبرمان أن إسرائيل تواجه حالياً «قربة 260 التماساً ضد البناء غير القانوني في الضفة، وهذا يمس بنشاط الدائرة القضائية في وزارة الأمن»، مضيفاً: «نحن غير مستعدين لهذا الأمر لجهة القوى البشرية العاملة». ونقل الإعلام عن ليبرمان قوله خلال مشاركته في اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن «حرب استنزاف قضائية» تجرى ضد إسرائيل من جانب جهات دولية، بينها دول أوروبية ضد المشروع الاستيطاني في الضفة. ورأى أنه «لا يعقل أن تنظر المحكمة العليا بكل هذه الالتماسات»، مضيفاً أن الهدف منها «المسّ بالجهاز القضائي، وعلينا العمل على الموضوع مع هذا الجهاز إذ لا يمكن لأي شخص ان يقدم التماساً للمحكمة العليا».

الحياة، لندن، 2016/12/9

### ٢٦. بينيت: أنظمة جديدة لعمل المحاضرين في الجامعات بما يخص عرض مواقفهم السياسية

الناصرة - برهوم جرابيسي: كشف النقاب أمس الخميس، عن أن وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، زعيم تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، قرر فرض أنظمة جديدة لعمل المحاضرين في الجامعات الإسرائيلية، في ما يخص عرض مواقفهم السياسية، بنية واضحة لتضييق الخناق على المحاضرين التقدميين.

وتنتشر في الجامعات الإسرائيلية نسبة ملموسة من المحاضرين والمحاضرات، ممن يتمسكون بمواقف قديمة، مناصرة بهذا المستوى أو ذاك لقضية الشعب الفلسطيني، ومن بينهم من يتبوأ وظائف هامة في الجامعات، وهم عرضة دائمة لملاحقات عصابات وأحزاب اليمين المتطرف. وقالت صحيفة "هآرتس" في موقعها على شبكة الإنترنت أمس، إن الوزير فنتالي بينيت، عين البروفيسور اليميني المتشدد آسا كشير، لوضع ما أسماه "قائمة مقاييس أخلاقية عمل"، للعمل في الأكاديمية الإسرائيلية، وبشكل خاص في ما يتعلق بالنشاط السياسي والتعبير عن المواقف. وجاء في كتاب التعيين للبروفيسور كشير، "تصل لي في الآونة الأخيرة بصفتي رئيسا لمجلس التعليم العالي شكاوى كثيرة، عن ظاهرة تداخل بين النشاط الأكاديمي والنشاط السياسي..". ما يؤكد أن الهدف هو ملاحقة الناشطين التقدميين في الجامعات الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2016/12/9

## ٢٧. ضابط إسرائيلي: الجناح العسكري لحماس مستمر في بناء قدراته وتعزيز قوته

غزة: قال ضابط كبير في جيش الاحتلال، إن قوات جيشه تراقب قطاع غزة بشكل جيد، وأن تلك القوات متيقظة لكل ما يجري فيه. وأضاف في تصريحات نقلها موقع إسرائيلي وهو مسؤول في قيادة الجبهة الجنوبية، أن إسرائيل «سترد بحزم على أي هجوم محتمل ينطلق من القطاع». وأكد أن «إسرائيل تحمل مسؤولية أي هجوم قادم من غزة إلى حركة حماس»، لافتا إلى أن الجناح العسكري لحماس «مستمر في بناء قدراته وتعزيز قوته استعدادا للمعركة المقبلة حيث يقوم بإنتاج الأسلحة وإقامة معسكرات التدريب فضلا عن حفر الأنفاق الهجومية».

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

## ٢٨. "الشاباك" يشدد الحراسة على رئيسة المحكمة العليا قبيل إخلاء "عمونا"

محمد وتد: قرر جهاز الأمن العام 'الشاباك' مساء يوم الخميس، تشديد أنظمة الحراسة على رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضية مريام ناؤور، وذلك في أعقاب احتدام النقاش على الساحة السياسية وحالة التوتر التي يشهدها معسكر اليمين مع اقتراب الموعد المحدد لإخلاء مستوطنة 'عمونا' في تاريخ 25 كانون الأول/ديسمبر.

وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية التي أوردت الخبر مساء يوم الخميس، أنه تقرر هذا الإجراء بتشديد الحراسة على القاضية وإتباع أنظمة حراسة بتخوم ومكان سكن القاضية ناؤور دون أن ترد أي

معلومات تهدد بالتعرض أو محاولة المساس بالقاضية، علما أن هذا الإجراء يعتبر وقائيا من قبل أجهزة الاستخبارات. وقالت القناة الثانية إنه تم المصادقة على مثل هذه التوصيات التي قدمت بالسابق للأجهزة الأمنية، عقب تصعيد معسكر اليمين الذي نظم مظاهرة مساء الخميس، قبالة منزل القاضية ناؤور بالقدس.

عرب 48، 2016/12/8

### ٢٩. القناة الثانية: شخصيات إسرائيلية تقود حملة لتبييض صورة سلفاكير في العالم

الناصرة: يقود مسؤولون ودبلوماسيون سابقون في إسرائيل، حملة علاقات عامة لتبييض صورة رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت في العالم وتعزيز حكمه، وفق ما كشفت القناة الإسرائيلية الثانية. وتبين القناة أن الجنرال في جيش الاحتياط، يسرائيل زيف، أسس، قبل عقد، كالمئات من زملائه، شركة للاستشارة الأمنية تدعى «غلوبل» تقدم خدمات تدريب واستشارة عسكرية في أمريكا اللاتينية وإفريقيا. ويتضح أن مسؤولين ودبلوماسيين سابقين في إسرائيل يشاركون في العمل ضمن الشركة منهم سفيرها في الأمم المتحدة، رون فروشاور وقنصلها العام في نيويورك، ألون بينكاس. وتكشف القناة عن لقاء جمع هؤلاء داخل مقهى في تل أبيب، للتشاور حول مساعدة سيلفاكير وتحسين صورته العامة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

### ٣٠. صحافة الإسرائيلية: انشغال إسرائيلي بمؤتمر فتح

قال خبير عسكري إسرائيلي إن الوضع في الأراضي الفلسطينية يبدو معقدا إلى أبعد حد، مما يثير قلق أجهزة الأمن الإسرائيلية التي تابعت عن كثب مجريات مؤتمر فتح الأخير الذي عقد في مدينة رام الله.

ونقلت صحيفة مكور ريشون عن عمير ربابورت القول إن الخوف يساور المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، لأن الساحة الفلسطينية قد تكون على مقربة من اندلاع انفجار وشيك تكون وجهته ضد السلطة الفلسطينية.

وقد حظي مؤتمر فتح الأخير بأهمية استثنائية لدى إسرائيل لأنه انتخب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليتزعم الحركة خمس سنوات أخرى، وهناك شكوك بأن يبقى على رأس الحركة خلال الفترة القادمة، وهو ابن الـ 81 عاما، مما يعني أن بداية معركة وراثية عباس سوف تلقي بظلالها على الأمن الإسرائيلي، ومن ذلك تجدد موجة العمليات المسلحة ضد إسرائيل.

في الوقت نفسه، أشار الكاتب الإسرائيلي آفي يسخاروف في موقع والا الإخباري إلى أن القراءة الإسرائيلية لمآلات انتخابات فتح الأخيرة تشير إلى أن الجيل القديم قد فاز برئاسة عباس، بينما بقي الجمهور الفلسطيني بعيدا عن أي اهتمام بما حصل، بل إن هناك أجواء معادية من قبل الفلسطينيين لحركة فتح التي باتت لا تمثل الجيل الفلسطيني الصاعد.

"خبير عسكري إسرائيلي: دحلان لم يقل كلمته الأخيرة، وهو يعمل حاليا من خلال مسارات عدة ضد عباس ورجاله" وأوضح أنه رغم انتصار القيادة التقليدية لفتح في انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري فلا يبدو أنها تحظى بتأييد ودعم الشارع الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/8

### ٣١. "إسرائيل" أجرت تجربة نووية مع نظام الأبرتهيد في جنوب أفريقيا عام 79

حلمي موسى: بينت وثائق سرية وشهادات مجددا أن إسرائيل ونظام الأبرتهيد في جنوب أفريقيا أجريا تجربة نووية في فجر الثاني والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1979 في جنوب المحيط الأطلسي، وهو ما تؤكد الاستخبارات الأميركية استنادا إلى الإشعاعات المزدوجة التي التقطها قمر تجسس أميركي، وأثار حالة من الذعر في أروقة البيت الأبيض، وتم إبلاغ الرئيس الأميركي في حينه، جيمي كارتر، بداعي أن هناك من يجري تجربة نووية سرية.

ويتضح أن الولايات المتحدة تراجعت في حينه عن الاعتقاد باحتمال إجراء تجربة نووية من قبل الاتحاد السوفييتي أو إسرائيل أو جنوب أفريقيا، وقالت إن الحديث عن خلل في القمر الاصطناعي. وبحسب تقرير نشرته صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، اليوم الخميس، يتضح بشكل رسمي أنه يوجد لدى الاستخبارات الأميركية أدلة تشير إلى أن الحديث عن تجربة نووية مشتركة بين إسرائيل وبين نظام الأبرتهيد في جنوب أفريقيا، في حينه.

وتبين أن مجموعة من الوثائق السرية والشهادات، التي كشف النقاب عنها في موقع 'المتحف للأمن القومي' في جامعة جورج تاون وموقع 'يديعوت أحرونوت' أن الاستخبارات الأميركية تعتقد أنه حصل تعاون بين إسرائيل ونظام الأبرتهيد في التجربة النووية، وأن التقديرات تشير إلى أن الحديث عن تجربة أولى للتأكد من أن ما تعتبره إسرائيل 'بوليصة أمن' ستكون فعاليتها مضمونة.

ويتضح من التقرير أن الكشف الجديد يتضمن معلومات مفاجئة عن مصدر التسريب بشأن التجربة النووية، فالوثائق والشهادات تشمل اسمي مسؤولين إسرائيليين اثنين قاما بالتسريب.

السفير، بيروت، 2016/12/9

### ٣٢. الأسيران البلبول خارج زنازين الاحتلال

أفرجت سلطات الاحتلال، مساء الخميس، عن الأسيرين الشقيقين محمد ومحمود البلبول، من محافظة بيت لحم، وهما اللذين أُضربا عن الطعام لما يزيد عن ثمانين يوماً، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري دون تهمة.

واستقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله (المقاطعة)، الأسيرين المحررين، مهنئاً إياهما بالحرية والعودة إلى وطنهم وشعبهم، وعائلاتهم، معرباً عن أمله بالإفراج عن أسرانا ومعتقليننا كافة.

وقال الأسير المحرر محمد البلبول: نشكر أبناء شعبنا في كل مكان، على وقتهم، ونشكر جميع شعوب العالم الحرة الذين وقفوا معنا وساندونا ضد الظلم، وفي معركتنا ضد ظلم الاحتلال.

وأضاف في حديث للصحفيين: الاحتلال لا يفرق بين مسلم ومسيحي، وبين هذا الفصيل أو ذاك، لذلك ننقل لكم رسالة الأسرى هي التمسك بالوحدة الوطنية، لقطع الطريق على الاحتلال ومخططاته.

وقال إن الأسرى المرضى بحاجة إلى وقفة جادة من أبناء شعبنا معهم .. " تركنا هناك أسرى في مقصلة الرملة، أبصرتهم عيناى وهم يحاولون مداواتنا، وهم بأمس الحاجة لمداواة جراحهم، وما زالوا محبين للوطن والأرض ودعاة للوحدة".

الأيام، رام الله، 2016/12/8

### ٣٣. مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يدعو إلى التصدي الفوري لـ"شرعنة" الاستيطان

طالب مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، اليوم الخميس، بالتصدي الفوري والعاجل من المجتمع الدولي لمشروع قرار "شرعنة" الاستيطان، الذي أقره "الكنيست الإسرائيلي" بالقراءة الأولى.

وقال المجلس الذي يضم 13 مؤسسة حقوقية، في بيان صحفي: إن تطبيق هذا المشروع بعد إقراره يعني إضفاء الشرعية على قرابة أربعة آلاف وحدة استيطانية مقامة على 55 بؤرة منتشرة في أنحاء مختلفة من المنطقة المصنفة (ج)، الخاضعة للسيطرة "الإسرائيلية" الكاملة، وهي تشكل ما نسبته 60% من إجمالي مساحة الضفة الغربية المحتلة.

وشدد على أن "ما تقوم به إسرائيل انتهاك خطير؛ حيث إن ميثاق الأمم المتحدة والعهد الدوليين للحقوق الاجتماعية والاقتصادية والحقوق المدنية والسياسية، يكفلان حماية الممتلكات الخاصة".

وأشار إلى أن القرار يتناقض مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948، فضلاً عن مخالفته قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عدم شرعية المستوطنات والدعوة لوقفها وتفكيكها في المناطق المحتلة.

ودعت المنظمات الحقوقية الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن الدولي، إلى إصدار قرار فوري بوقف هذا التشريع وكل تداعياته وتطبيقاته فوراً. وحثت الاتحاد الأوروبي إلى وقف اتفاقية الشراكة الاقتصادية، وأية اتفاقيات أخرى، مع الاحتلال وفرض عقوبات عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

### ٣٤. جمعية حقوقية إسرائيلية: القانون الدولي يفرض على إسرائيل إتاحة حياة طبيعية لسكان قطاع غزة

غزة - محمد أبو فياض: قالت "جيشاه-مسلك" الإسرائيلية، (مركز للدفاع عن حرية التنقل - وهي مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، مساء يوم الخميس: إن القانون الدولي يفرض على إسرائيل واجب السعي من أجل إتاحة حياة طبيعية لسكان قطاع غزة، بما يشمل الامتناع عن فرض تقييدات على حركة وتنقل السكان المدنيين وعلى البضائع غير العسكرية. وإن هنالك منظومة عسكرية ومدنية إسرائيلية لا زالت تسيطر على مجالات عديدة من الحياة اليومية هناك. وأضافت الجمعية الحقوقية الإسرائيلية في تقرير لها، بعنوان "غزة-نظرة من الداخل"، أنه في غزة، تزيد نسب البطالة عن 40 في المئة إلى جانب الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي، والنقص الخطير في المياه النقية، والنقص في الصفوف التعليمية والفرص الاقتصادية؛ وأن معظم السكان في غزة هم من الفئات الشابة، المثقفة والتي تملك إمكانيات هائلة؛ إلى جانب الإغلاق الإسرائيلي الذي يحجب إمكانيات التحسن. هذا ما تبدو عليه الحياة اليوم في غزة. وبينت أن هذا هو العام العاشر لفرض الإغلاق الإسرائيلي على غزة، لم يعد جيش الاحتلال الإسرائيلي متواجدا بشكل دائم في قطاع غزة، ولكن هنالك منظومة عسكرية ومدنية إسرائيلية لا زالت تسيطر على مجالات عديدة من الحياة اليومية هناك. وذكرت أنه منذ تنفيذ خطة "فك الارتباط" أحادية الجانب عن قطاع غزة، على أعتاب صيف 2005، افترض الكثير من الإسرائيليين بأن إسرائيل قد قامت، عبر تنفيذها للانفصال، بغسل أيديها من موضوع قطاع غزة وبأنها لم تعد تتحمل أي مسؤوليات عما يحدث هناك. إلا إن إسرائيل تواصل منع الخروج والدخول من وإلى قطاع غزة عبر البحر والجو، إلى جانب سيطرتها على جميع المعابر البرية إلى القطاع باستثناء معبر واحد هو معبر رفح.

ووفق التقرير، تقوم إسرائيل بفحص وتصنيف جميع البضائع المخصصة للدخول إلى غزة، كما أنها تطالب بمعرفة الأهداف التي خُصصت من أجلها هذه البضائع، ومن هم الذين يستلمونها ومن هم الذين يمولونها. كما وتقرر إسرائيل، أيضاً، أي المنتجات من غزة التي سنُسوّق، ما هي الحصّة المسموح تسويقها، إلى أين ومتى. إن هذا ليس انفصالاً؛ هذا يسمّى، نسبياً، سيطرة عن بُعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

### ٣٥. الذكرى الـ 29 لانطلاق "انتفاضة الحجارة"

صادف، يوم الخميس 2016/12/8، الذكرى الـ 29 لانطلاقة الانتفاضة الأولى عام 1987، "انتفاضة الحجارة".

وقد استشهد نحو 1300 فلسطيني في أحداث الانتفاضة على أيدي قوات الاحتلال، بينهم 240 طفلاً، وأصيب أكثر من 90 ألف جريح، بينما قتل 160 إسرائيلياً.

اعتقلت قوات الاحتلال خلال انتفاضة الحجارة، ما يقارب 60000 أسير من القدس والضفة والقطاع وفلسطيني الداخل، ومواطنين عرب.

ولاستيعاب هذا العدد الهائل من الأسرى اضطرت إسرائيل إلى افتتاح سجون، مثل سجن كتسيعوت في صحراء النقب، الذي افتتح في عام 1988.

وكان قتل سائق شاحنة إسرائيلي لمجموعة من العمال الفلسطينيين على حاجز "إيرز" الذي يفصل قطاع غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية دهنًا، الشرارة التي أشعلت فتيل الانتفاضة.

القدس، القدس، 2016/12/8

### ٣٦. فلسطينيو تشيلي يستعدون لإقامة يوم للحفاظ على هويتهم وانتمائهم لفلسطين

يعتزم فلسطينيو تشيلي عقد يوم وطني فلسطيني تحت اسم "يوم فلسطين للحفاظ على الهوية الفلسطينية والانتماء في تشيلي"، في السابع من كانون ثاني (يناير) المقبل.

ويتضمن "يوم فلسطيني تشيلي"، وفق الجهات المنظمة، عدة فعاليات اجتماعية وثقافية وفنية، تصب كلها ضمن هدف تقوية علاقة الفلسطينيين المقيمين بتشيلي بقضيتهم الأم فلسطين وخدمتها في المحافل الدولية في المعركة مع الاحتلال الصهيوني.

ومن المقرر أن تقام ثلاثة معارض عن الجدار والقدس والنكبة، كما ستدشن الحملة الوطنية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء" في تشيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

### ٣٧. "مدى": ارتفاع كبير في انتهاكات الاحتلال للحريات الإعلامية

قال المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" إن شهر تشرين الثاني/ نوفمبر شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين التي ارتكب الاحتلال الإسرائيلي القسم الأكبر والأخطر منها.

ورصد مركز "مدى" خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي ما مجموعه 31 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي وجهات فلسطينية في الضفة والقطاع، حيث ارتكب الاحتلال الإسرائيلي 27 اعتداءً، فيما ارتكبت جهات فلسطينية أربعة انتهاكات فقط.

القدس، القدس، 2016/12/8

### ٣٨. تقرير: قوات الاحتلال مستمرة في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في غزة بقوة النار

قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الخميس: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في قطاع غزة، بقوة النار.

ووفق تقرير للمركز، فقد فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبشكل أحادي وغير قانوني "منطقة عازلة" برية وبحرية في قطاع غزة، وذلك بعد إعادة انتشارها خارج أراضي القطاع في عام 2005. وقال، لقد حظرت القوات المحتلة على الفلسطينيين دخول تلك المناطق، والممتدة على طول حدود القطاع الشرقية والشمالية، فضلاً عن بحر القطاع، ولا تعرف المناطق التي تصنفها القوات المحتلة كـ "مناطق عازلة" على وجه الدقة، حيث تعرضت المناطق المحظور على الفلسطينيين الوصول إليها، سواءً في البر أو البحر، إلى تغييرات في المساحات والمسافات فرضتها قوات الاحتلال بالقوة العسكرية، وهو ما يمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

وحسب التقرير، يمثل فرض "المنطقة العازلة" عبر إطلاق النار، والذي أدى غالباً لاستهداف مباشر للمدنيين، جريمة حرب، حيث تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد، وهي مخالفة جسيمة لاتفاقيات جنيف للعام 1949.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

### ٣٩. بيت لحم: انطلاق أعمال المؤتمر السابع للمبادرة المسيحية - الفلسطينية 'كايروس'

انطلقت في بيت لحم أعمال المؤتمر السابع للمبادرة المسيحية الفلسطينية والتي عرفت باسم كايروس تحت شعار "الإيمان - الصمود - المقاومة المبدعة". ويبحث المؤتمر فشل عدالة الأرض من ناحية التشريعات الدولية وعملية السلام والعنف واللاعنف والوضع العام الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. كما سيتطرق إلى الهجمة غير المسبوقة من قبل إسرائيل وحلفائها على حملات المناصرة والمقاومة الخلاقة، بما فيها المؤسسات الكنسية والمسيحية، وذلك لإسكات صوت العدالة والقضاء على إنجازات المقاومة الخلاقة والأصوات المسيحية المناهضة للاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

### ٤٠. الأسيران شديد وأبو فارة على حافة الموت بعد دخول إضرابهما عن الطعام يومه الـ 75

اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع، الحكومة الإسرائيلية بتعمد قتل الأسرى المضربين عن الطعام الذين وصلوا إلى حافة الموت بعد 75 يوماً من إضرابهم عن الطعام، خصوصاً أنس شديد (19 عاماً) وأحمد أبو فارة (29 عاماً) اللذين دخلا حال الخطر الشديد. وقال قراقع إن "هناك قراراً من إسرائيل وأجهزة مخابراتها وحكومتها بإسقاط ضحايا في صفوف المضربين. هناك جريمة واضحة. على العالم أن يوقفها قبل أن تحدث كارثة إنسانية في حق المضربين". وحمل إسرائيل "المسؤولية عن الأوضاع القاسية التي جعلت الأسرى يخوضون إضرابات ضد الظلم والتعسف الذي يقع عليهم".

وأشار إلى أن "75 يوماً من الإضراب هو الحد الأقصى الذي يتحمله أي أسير مضرب لا يتناول سوى مياه الشرب، وحال الأسيرين شديد وأبو فارة تشبه الاحتضار بعدما دُمرت أجهزتهما الحيوية". وناشد العالم تحمل مسؤولياته، معتبراً أن "من العار أن يسقط أسرى يناضلون ضد اعتقالهم التعسفي، ويطلبون من الجميع الانتصار للعدالة الإنسانية". وقال إن أربعة أسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، هم شديد وأبو فارة وعمار الحمور وكفاح حطاب.

الحياة، لندن، 2016/12/9

### ٤١. جليلة دحلان: مساعدات الإمارات تعزز صمود الشعب الفلسطيني

غزة - علاء المشهراوي: أشادت الدكتورة جليلة دحلان رئيس مجلس إدارة المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني «فتا»، بالدعم المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الشعب الفلسطيني لا سيما قطاع غزة المحاصر في شتى المجالات ومختلف النواحي وفي أوقات الشدة من حروب

ونكبات، والتي عززت مشاريعها الخيرية صموده على أرضه، واصفة إياها برائدة العمل الإنساني تجاه الأمتين العربية والإسلامية داعية كل الدول لتحذو حذوها. وترور دحلان غزة حالياً حيث اختتمت عدداً من المشاريع الخيرية، مؤل معظمها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، معربة عن شكرها للثقة التي توليها المؤسسة لمركز فتا، بالإضافة إلى مساهمات رجال أعمال إماراتيين وفلسطينيين وعرب. وأشارت دحلان إلى أن الإمارات الممول الوحيد لمؤسسة «فتا»، وأنها تعمل في أماكن عديدة في العالم ومن ضمنها فلسطين، وقالت: «الإمارات تعتبر الداعم الأساسي للشعب الفلسطيني، وهذا كان واضحاً في الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على قطاع غزة حيث تصدرت الدول في دعم الفلسطينيين. ونفذ مركز «فتا» العديد من المشاريع التنموية والإنسانية في قطاع غزة، بتمويل من دولة الإمارات العربية، أبرزها مشروع العرس الجماعي، ومشروع العمق 2015، ومشروع الحقيبة المدرسية والطرود الغذائية».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/9

## ٤٢. دعوات لتطوير القطاع السياحي في القدس

رام الله - محمود الفطافطة: جاء في دراسة نُشرت مؤخراً أن نمو السياحة في القدس يُعتبر مصلحة وطنية حيوية، تترتب عليها مكاسب اقتصادية وثقافية واجتماعية، مما يتطلب جعل السياحة في هذه المدينة أولوية على الصعيد الرسمي الفلسطيني. وترى الدراسة التي أعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) أن التقدم في قطاع السياحة في شرق القدس يرتبط بعاملين أساسيين، هما الاستقرار السياسي واستثمارات القطاع الخاص، لا سيما في ظل غياب وجود هيئة حكومية رسمية مثل وزارة السياحة الفلسطينية. وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة لتطوير برنامج لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي في المدينة، وذلك إما من خلال برنامج ضمانات القروض ينظم مع البنوك العاملة في فلسطين، وإما برنامج هبات ومنح مشروطة لتشجيع الاستثمار في مشاريع قائمة أو جديدة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/8

## ٤٣. الاحتلال يغلق مسرح الحكواتي بالقدس لمنع تنظيم فعالية فنية

أغلقت سلطات الاحتلال مسرح الحكواتي في مدينة القدس المحتلة، مساء يوم الخميس، لمنع تنظيم فعالية فنية.

فقد علقت عناصر الاحتلال قراراً يقضي بإغلاق المسرح من السادسة مساء حتى الثانية عشرة عند منتصف الليلة لمنع الفعالية التي يدعي الاحتلال بأنها تابعة للجبهة الشعبية. وقالت مراسلتنا إن الفعالية كانت بعنوان "غنوا معنا..أمسية بحناجر الجمهور" وقد حضر قبل قدوم الاحتلال إلى المسرح عشرات المواطنين للمشاركة فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/8

#### ٤٤. السلطات المصرية تعلن فتح معبر رفح الأسبوع المقبل

القاهرة- وفا: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية المصرية "أش أ" مساء اليوم الخميس، عن أنه تقرر فتح معبر رفح في الاتجاهين أيام السبت والأحد والاثنين (ما بين 10-12 كانون الأول الجاري). وأضافت: وجاء ذلك بناء على تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث سيفتح المعبر في الاتجاهين لعبور الحالات الإنسانية والعالقين والطلبة وإدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وفقاً للإجراءات المتبعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/8

#### ٤٥. المعهد الأورشليمي" ينشر تقريراً عن العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل في عهد السيسي

نشر موقع "المعهد الأورشليمي" تقريراً عن العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل، جاء فيه أن العلاقات التجارية بينهما تبدو مقلصة جداً رغم التحالف السياسي القائم بين مصر وإسرائيل في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأوضح أن حجم التبادل التجاري بين الجانبين يتراوح بين 150 و250 مليون دولار سنوياً، باستثناء الفترة من 2010 وحتى 2012 حيث بلغت 500 مليون دولار مع بداية تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.

وذكر التقرير أن المشكلة تتعلق بأن معظم العلاقات الاقتصادية المصرية الإسرائيلية تتركز في صفقات تجارية محدودة بين وزارات البلدين، ولم تصل بعد إلى تعاون تجاري واسع بين الشعبين، بما لا يسهم بدوره في تقدم هذه العلاقات، بل إنه يجعلها تخسر أكثر، حتى إن مشروع الكويز للمناطق التجارية بين البلدين لم يسهم كثيراً في إنعاش علاقاتهما الاقتصادية، رغم بدء سريانه منذ 2004.

وحول الموضوع نفسه قال المحلل بن كاسبيت في مقال له على موقع "إسرائيل بلاس" إن لإسرائيل علاقة استراتيجية وثيقة مع مصر، من مقوماتها اتفاق السلام في كامب ديفيد والمعركة المشتركة ضد حركة حماس في غزة وفرع تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء، ولذلك ثمة مخاوف متزايدة في إسرائيل بشأن استقرار النظام المصري على ضوء التدهور السريع في الاقتصاد المصري.

وأشار إلى أن السيسي عمد مؤخراً لتغيير مساره في الملف السوري، وبات يدعم بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، وهو ما تراه دول الخليج العربي والسعودية نكرانا لجميلها مع مصر، وتصف موقف السيسي بأنه خيانة حقيقية لها.

وذكر أن الدول العربية والخليجية بالذات ضخت مليارات الدولارات في الاقتصاد المصري لمساعدة السيسي على الصمود في الرئاسة، والآن هي غاضبة جداً منه، وأقدمت مؤخراً على سحب دعمها له.

ونقل عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع أن تل أبيب لا تفهم أسباب خطوات السيسي في الإقليم، لأنه يقوم الآن بمجازفات كبرى، مما يؤدي لتعاظم عدم الاستقرار في مصر، مع العلم أنه يبدي إقبالا شديدا على شراء الأسلحة فيما يتداعى اقتصاد بلاده، وتجرى حكومته تخفيضات بالدعم الحكومي، ويزداد التملل الشعبي.

وختم بالقول إن السيسي يأمل في الحصول على ما يوصف بغطاء جوي من إسرائيل، يتمثل في دعم سياسي عبر مساعدة اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، الذي تحرك في أكثر من مناسبة في الماضي القريب لنجدته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/8

#### ٤٦ . دراسة إسرائيلية: العلاقات بين الأردن وإسرائيل تشهد تطبيعا متزايدا رغم الجمود السياسي

قالت دراسة إسرائيلية إن العلاقات بين الأردن وإسرائيل تشهد تطبيعا متزايدا رغم حالة الجمود السياسي القائمة في المنطقة، مستشهدا بالاتفاقيات الاقتصادية الأخيرة التي وقعها الجانبان في مجالي المياه والغاز الطبيعي. وأضافت الدراسة التي أعدها البروفيسور عويد عيران ونشرها معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب أن ما يحصل بين الأردن وإسرائيل يثبت أنهما قادرتان على التوصل إلى اتفاقيات ثنائية، وإيجاد أجواء إيجابية حتى من دون التوصل إلى تفاهات سياسية، مما يعني أن الجانبين اتفقا على الفصل في علاقاتهما بين المجالات الاقتصادية والسياسية.

وأوضح عيران، الباحث في المعهد الذي ترأسه بين عامي 2008 و 2011 ومدير الكونغرس اليهودي العالمي WJC، أن هذه الاتفاقيات الاقتصادية تعد حيوية للأردن الذي يعاني من أزمة في مصادر الطاقة عقب توقف استيراده للغاز من مصر، بسبب التفجيرات التي شهدتها أنابيب إمداد الغاز الطبيعي في شبه جزيرة سيناء، على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشار إلى أن الأردن شهد العديد من المظاهرات الشعبية المعارضة لهذه الاتفاقيات مع إسرائيل، بما تمثل معركة جماهيرية يخوضها الرأي العام الأردني ضد هذه الصفقات، "حتى إن أعضاء البرلمان الأردني من أصل فلسطيني طالبوا بطرد السفير الإسرائيلي في عمان، وتجميد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، لكن كل هذه التحركات لم تشكل تهديداً أو تحدياً للنظام الأردني".

وأكدت الدراسة أن انتقادات كثيرة وجهت للحكومة الأردنية بسبب صفقة الغاز مع إسرائيل، ومنها أن من كل ثلاثة دولارات يدفعها المواطن الأردني لشركة الكهرباء الأردنية يذهب دولار واحد إلى المستثمر الإسرائيلي، وأن الحكومة الأردنية تشتري الغاز الإسرائيلي بكميات تزيد عن حاجتها. عيران، قال إن بين الأردنيين من اتهم الحكومة الأردنية بإخفاء بعض البنود السرية لصفقتها مع إسرائيل، وإن الهدف الحقيقي للصفقة هو توثيق التطبيع معها.

وأكد أن بعض ما شهدته الساحة السياسية الأردنية يشير إلى أن الحكومة الأردنية لم تتقدم بطلبات لاستيراد الغاز من الدول العربية، ولا سيما قطر، بل توجهت مباشرة إلى إسرائيل، رغم حديث رئيس الحكومة الأردنية هاني الملقى عن تقديم طلبات إلى عدد من الدول العربية لاستيراد الغاز منها، مثل العراق ومصر والجزائر وفلسطين.

وختمت الدراسة بالقول إن إسرائيل حظيت من الاتفاقيات مع الأردن بمزيد من الاستقرار في بيئتها الجيو-استراتيجية المجاورة لها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/9

#### ٤٧. المومني: الاستيطان الإسرائيلي يهدد أمن الأردن

عمان - "الخليج": شدد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني على أن السياسة الاستيطانية «الإسرائيلية» تهدد الأمن الوطني الأردني والاستقرار الإقليمي. وقال خلال مداخلة عبر التلفزيون الأردني الرسمي أمس الخميس «سياسات الاستيطان من قبل قوات الاحتلال مدانة». وأكد المومني سعي الأردن رسمياً للضغط دولياً لوضع حد للسماح للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى وتنفيذ قرار «اليونيسكو» الأخير.

الخليج، الشارقة، 2016/12/9

#### ٤٨. وزارة الخارجية الأردنية: تؤكد متابعتها قضايا المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية

عمان: أعلنت أسرة الأسير الأردني لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي منير مرعي أنها ستقوم بزيارة منير يوم بعد غد الأحد، مؤكدة أنها تلقت أمس تعهدا من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بمتابعة طلب تمديد وقت الزيارة، وتأمين اتصال هاتفي بين الأسير منير وشقيقه في الأردن شاهين. إلى ذلك، أكدت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرافي تعقبا على تجمع أمام الوزارة أمس بخصوص موضوع زيارة المعتقل الأردني في السجون الإسرائيلية منير مرعي، أن الوزارة ستواصل متابعة قضية المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية وكافة السجناء والمعتقلين الأردنيين في الخارج.

الدستور، عمان، 2016/12/8

#### ٤٩. الجيش الإسرائيلي يجهز قاعدة بيانات بعشرة آلاف هدف لبناني

الناصرة- برهوم جرابسي: قال الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن لدى جيشه بنك أهداف في لبنان، يتضمن 10 آلاف هدف لحزب الله اللبناني.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الناطق العسكري أقدم على خطوة غير مألوفة، قد يراد منها رفع مستوى التهديدات للبنان وحزب الله، إذ نشر خارطة تزعم أنها تشمل 10 آلاف هدف تابع لحزب الله اللبناني. وقال إن هذا عدد غير مألوف، ما يدل حسب المزاعم، على تحسن جهاز جمع المعلومات في جهاز جيش الاحتلال.

وبالتوازي، فقد كرر وزير الحرب أفيغدور ليبرمان أمس الخميس، أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، تصريحاته التي أطلقها يوم الأربعاء، وتتضمن اعترافا ضمنا بقصف سورية، إذ قال ليبرمان إن إسرائيل لا تتدخل بمجريات الأمور في سورية، ولكنها لن تسمح بنقل أسلحة إلى حزب الله. وتابع قائلا، إننا نعمل أولا وقبل كل شيء من أجل أمن مواطنينا، والدفاع عن سيادتنا، ونحاول منع تهريب أسلحة متطورة، وعتاد عسكري، وأسلحة إبادة جماعية من سورية إلى حزب الله.

الغد، عمان، 2016/12/9

## ٥٠. أبو الغيط يستنكر إقرار قانون التسوية الإسرائيلي

القاهرة- وفا: استنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اليوم الخميس، إقرار الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون تسوية الاستيطان في القراءة الأولى، بهدف إضفاء نوع من الشرعية القانونية الإسرائيلية على المستوطنات المقامة فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة. وصرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير المفوض محمود عفيفي، في بيان له اليوم، بأن الاستيطان يظل عملاً غير مشروع وخارج عن القانون الدولي بحكم كافة مقررات الشرعية الدولية، وأن إقرار هذا القانون لن يغير شيئاً من هذه الحقيقة الثابتة. وأضاف، إن استصدار مثل هذا القانون لا يعد أمراً مستغرباً في ظل وجود حكومة إسرائيلية يرفض أغلب أعضائها حل الدولتين، وينادون علناً بالتوسع الاستيطاني من أجل عرقلة هذا الحل للأبد. وفي السياق نفسه، بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع وفد من المحافظين والإصلاحيين ECR بالبرلمان الأوروبي الأوضاع في فلسطين. وأكد خلال اللقاء الذي عقد في مقر الجامعة العربية اليوم، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرار توسع إسرائيل في عمليات الاستيطان، يزيد من تعقيدات الموقف ويعرقل التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/8

## ٥١. "التعاون الإسلامي": "شرعنة البؤر الاستيطانية" يهدف لتكريس الاحتلال

جدة: عدّ الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين مصادقة الكنيست الصهيوني، على قانون "شرعنة البؤر الاستيطانية" خطوة تصعيدية غير مسبوقه تهدف لتكريس الاحتلال والاستيطان الاستعماري ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية. وقال العثيمين في بيان صحفي، اليوم الخميس، إن الإجراءات الإسرائيلية لاجية وباطلة بموجب القانون الدولي، وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأضاف أن هذا القانون الإسرائيلي الباطل يؤكد إمعان قوة الاحتلال "إسرائيل"، في سياساتها للقضاء على رؤية "حل الدولتين"، وتقويض الجهود والتحركات السياسية التي تقوم بها الأطراف الدولية الفاعلة لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وإقامة السلام العادل. وجدد العثيمين في الوقت ذاته، إدانته الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك من قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين المتطرفين.

وحذر من هذه الممارسات الخطيرة، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة، و"التي من شأنها أن تذكي الصراع الديني والتطرف والعنف في المنطقة".  
وشدد الأمين العام على أن هذا التصعيد الإسرائيلي يستوجب سرعة التحرك في مجلس الأمن الدولي لطرح مشروع قرار لإدانة الاستيطان الإسرائيلي، ووضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة ضد الأماكن المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

## ٥٢. يديعوت أحرونوت: عملية تنظيم 'داعش' في 'إسرائيل' مسألة وقت

الناصرة . «القدس العربي»: توقعت مصادر أمنية في إسرائيل، أمس، أن تنفيذ تنظيم «الدولة الإسلامية» عملية داخل دولة الاحتلال، هو مسألة وقت فقط، فيما كشف رئيس مجلس الأمن القومي، يوسي كوهين، أن «تنظيمات إرهابية» حاولت خلال عملية «الجرف الصامد»، قبل عامين، الهجوم على منشآت الغاز الإسرائيلي في البحر المتوسط.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عن مصادر قولها إن «تنظيم الدولة نشر مؤخراً سلسلة من الأفلام التي تحمل تهديداً لإسرائيل، وبعضها بسبب الأحداث في المسجد الأقصى». وشملت بعض الأفلام، وفق المصادر «تشجيعاً لنشطاء الإرهاب على تنفيذ عمليات، من خلال تهديد التنظيم في سيناء بضرب مدينة إيلات على ساحل البحر الأحمر».

وسجلت السنة الأخيرة ارتفاعاً كبيراً في عدد فلسطينيين الداخل المتورطين بالانتساب لتنظيم «الدولة» والالتحاق به، وفي عام 2014 تم التحقيق في ثماني قضايا كهذه، وفي 2015 في 14 قضية، فضلاً عن اعتقال 34 مشبوهاً. وحسب تقديرات المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) يوجد لدى العرب في إسرائيل عدة مئات من المؤيدين لأفكار «الدولة» وانتقل 32 منهم إلى العراق سوريا حيث قتل سبعة خلال الحرب الأخيرة.

وفي السياق ذاته، كشف رئيس مجلس الأمن القومي، يوسي كوهين، أمس أن «تنظيمات إرهابية»، حاولت خلال عملية «الجرف الصامد»، قبل عامين، الهجوم على منشآت الغاز الإسرائيلي في البحر المتوسط.

وقال، في كلمة أمام لجنة الاقتصاد البرلمانية: «جرت خلال الجرف الصامد محاولات لإصابة منشآت الغاز، لكن السلاح المستخدم لم يكن دقيقاً بما يكفي ولم ينجح بإصابتها»، دون أن يفصح عن نوع هذا السلاح.

وأضاف: «الأسلحة المتوفرة في أيدي التنظيمات الإرهابية المحيطة بنا أصبح أكثر تطوراً ودقة».

وتابع: «في نظرة إلى الشرق الأوسط الذي يتحدانا على المستوى الأمني بشكل كبير جداً، هناك رغبة بالتواصل الاستراتيجي مع دول أخرى وتحقيق الاستقرار لديها». وبين أن «تصور حرب إقليمية مع غزة، وربما، مع حزب الله وجبهات أخرى، في ظل عالم الإرهاب غير المتوقع، سيزيد ذلك من تهديد منشآت الغاز».

ولفت إلى أن «مجلس الأمن القومي استنتج أن إسرائيل ليست في حاجة، ويجب أن لا تعتمد على مسار تزويد وحيد أو على منشأة واحدة لخدمة الدولة كلها في الوقت الحالي».

القدس العربي، لندن، 2016/12/9

### ٥٣. الاتحاد الأوروبي يدين استمرار الاعتقال الإداري للفلسطينيين في سجون "إسرائيل"

القدس/علا عطا الله: أدان الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، استمرار إسرائيل في سياسة الاعتقال الإداري للمعتقلين الفلسطينيين في سجونها. وأعرب الاتحاد في بيان، أصدره مكتبه في مدينة القدس مساء اليوم، تلقت "الأناضول" نسخةً منه، عن قلقه حيال استخدام السلطات الإسرائيلية "المكثف" للاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين "بدون تهمة رسمية".

كما عبر عن قلقه إزاء تدهور صحة المعتقلين الفلسطينيين أنس شديد، وأحمد أبو فارة، الذين يخوضان إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ قرابة شهرين ونصف الشهر احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً. وأضاف "هناك أكثر من 700 معتقل إداري فلسطيني في سجون إسرائيل، منهم ثلاث قاصرين على الأقل"، مشيراً أنه تم مضاعفة عدد المعتقلين الإداريين خلال الـ 18 شهراً الماضية. ودعا الاتحاد الأوروبي السلطات الإسرائيلية إلى احترام الالتزامات الدولية تجاه كافة السجناء، وإعلامهم حول أسباب اعتقالهم، ومنحهم حق الوصول للمساعدة القانونية، وتوفير محاكمة عادلة لهم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/8

### ٥٤. مسؤول أممي للأناضول: التضييق الإسرائيلي يطالنا في غزة

غزة/ نور أبو عيشة: قال "بو شاك"، مدير عمليات وكالة "أونروا" في قطاع غزة، إن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، للعام العاشر على التوالي، طال مؤخراً، حركة موظفي وكالته. كما حذر في حوار خاص مع وكالة الأناضول، من خطورة "الوضع الإنساني"، في غزة، الذي قال إنه يتدهور، ويات "أكثر صعوبة وسوءاً".

وقال المسؤول الأممي: "العام الماضي كانت عملية تنقل موظفينا عبر معبر بيت حانون (إيرز)، شمالي القطاع، أكثر مرونة من الوضع الحالي، إذ منعت إسرائيل مؤخراً، الموظفين من السفر". وذكر "بو شاك" أن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم أن منع الموظفين من التنقل، يعود لأسباب "أمنية". وبين أن سياسة المنع الإسرائيلي، باتت تمثل "مشكلة عامة في قطاع غزة، طالت اللاجئين والمواطنين والتجار والعمال وأخيراً موظفي وكالة أونروا". واستكمل قائلاً: "نستمر في إجراءاتنا وحوارنا مع إسرائيل لمحاولة حل هذه المشكلة، ونحن نقدر استمرار السماح الإسرائيلي بمغادرة عدد محدد من موظفينا أسبوعياً، للصلاة في المسجد الأقصى يوم الجمعة".

ويوضح "بو شاك" أن إسرائيل بدأت تفرض قيوداً جديدة على حركة الاستيراد من الخارج، خاصة فيما يتعلق بإدخال المواد الموجودة على القائمة ذات "الاستخدام المزدوج". وقال إن هناك حواراً متواصلًا لحل هذه المشكلة، معبراً عن آماله في أن يتم التخفيف من معاناة السكان قريباً. وفي حديثه عن الوضع الإنساني في قطاع غزة، قال "بو شاك" إن الوضع الإنساني مقارنة بالأشهر الستة الأخيرة الماضية بات أكثر صعوبة وسوءاً. وأضاف: "غزة وضعها صعب جداً، نسبة بطالة عالية، موضوع المياه يشكل معضلة، البنى التحتية منهارة، مشكلة الكهرباء مستمر، وحركة المواطنين من وإلى غزة صعبة جداً".

ويرى "بو شاك" أن حل الأزمات الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، يجب أن يكون "سياسي" وقائم على "الشراكة السياسية"، مؤكداً على ضرورة "إيجاد أمل جديد للسكان في غزة".

وفيما يتعلق بمشاريع إعمار قطاع غزة، قال "بو شاك" إن الجانب الإسرائيلي منذ مايو/ أيار الماضي لم يسمح بإدخال أي كميات من مواد البناء المستخدمة في إعادة إعمار المنازل التي دمرتها الحرب الأخيرة.

وذكر أن "أونروا" أرسلت إلى الجانب الإسرائيلي نحو (500) ملف من ملفات المنازل التي يتوفر لها تمويل لإعادة إعمارها، للسماح بإدخال مواد البناء، إلا أن "أونروا" لم تتلق أي رد بهذا الخصوص. وأشار إلى أن "أونروا" قبل شهر مايو/ أيار من العام الجاري تمكنت من إعادة إعمار نحو 1300 منزل من المنازل المدمرة بشكل كامل.

ومن جانب آخر، قال "بو شاك" إن وكالته استطاعت أن تحشد تمويلاً يغطي العجز المالي في ميزانيتها لعام 2016، والذي وصل لأكثر من 70 مليون دولار أمريكي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/8

## ٥٥. الاتحاد الأوروبي ينتقد سعي إسرائيل لشرعنة البؤر الاستيطانية

رام الله: انتقد الاتحاد الأوروبي الخميس، مشروع قانون شرعنة الاستيطان، الذي أقره البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، بالقراءة الأولى.

وقالت متحدثة باسم المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان صحفي: إن تلك الخطوة يمكن أن تؤدي إلى إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية غير القانونية التي بنيت على أراض فلسطينية خاصة، ما يمثل انتهاكا للقوانين الإسرائيلية والدولية، وذلك من خلال مصادرة حقوق ملكية الفلسطينيين للاستغلال الاستيطاني.

وأضافت إنه في حال تمرير مشروع القانون فإنه سيعيد أول قانون يتبناه الكنيست حول وضع الأراضي في الضفة الغربية والمناطق المحتلة غير الخاضعة للسلطات الإسرائيلية، مشيرة إلى أن عددا من كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية وصفوا تلك الخطوة بأنها إجراء نحو ضم أراضي الضفة الغربية.

وأكد البيان أن المستوطنات الإسرائيلية "غير قانونية" بموجب القانون الدولي، كما أنها تمثل عقبة في طريق السلام وتهدد تحقيق حل الدولتين.

كما جدد البيان التأكيد على معارضة الاتحاد الأوروبي "الشديدة" لسياسة الاستيطان الإسرائيلية وجميع الإجراءات التي تتخذ في هذا الشأن.

القدس، القدس، 2016/12/9

## ٥٦. تسريب لسنودن: هكذا تجسست بريطانيا على "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

لندن - بلال ياسين: نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريرا قال فيه إن وثائق مسربة نشرها إدوارد سنودن تفيد بأن المخابرات البريطانية تجسست على الدبلوماسيين الإسرائيليين والمسؤولين العسكريين في عامي 2008 و2009، بحسب ما ذكرت صحيفة "لوموند" الفرنسية وصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الأربعاء. وتشير إحدى الوثائق من عام 2009 إلى أن جهاز "جي سي إتش كيو" لجمع المعلومات صنف إسرائيل على أنها "خطر حقيقي للشرق الأوسط".

وقالت الوثيقة: "إن الإسرائيليين يشكلون تهديدا حقيقيا للأمن الإقليمي، خاصة بسبب موقف إسرائيل من القضية الإيرانية".

وقام الجهاز بجمع المعلومات عن "ثاني أعلى مسؤول في الخارجية الإسرائيلية"، الذي لم يذكر اسمه في "لوموند" ولا "هآرتس". كما ذكرت الصحيفتان أن بريطانيا جمعت معلومات استخباراتية عن السلطة الفلسطينية.

كما قام الجهاز المشار إليه بالتصنت على تلفون رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في شهر كانون ثان/ ديسمبر 2008، قبل أسابيع من شن إسرائيل حربها على غزة.  
كما قام الجهاز بمراقبة الرسائل الإلكترونية بين السفراء الإسرائيليين في كينيا ونيجيريا وشركة الدفاع الإسرائيلية "أوفير أوبترونيكس".  
وقامت خلال تلك العامين بالتجسس على الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعدة بعثات دبلوماسية فلسطينية، بما في ذلك رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق أحمد قريع والبرلماني الفلسطيني (الإسرائيلي) د. أحمد الطيبي.

موقع "عربي 21"، 2016/12/9

#### ٥٧. "الجمعية العامة" تعتمد قراراً بعنوان "تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني"

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أمس الخميس، وبتوافق الآراء، قراراً بعنوان "تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني".  
ويحث القرار، في جملة أمور، الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والإقليمية على أن تقدم، بأقصى ما يمكن من السرعة والسخاء، مساعدة اقتصادية واجتماعية إلى الشعب الفلسطيني، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن طريق المؤسسات الفلسطينية الرسمية.

كما يهيب القرار بالمجتمع الدولي، تقديم المساعدة والخدمات الملحة سعياً إلى تخفيف الحالة الإنسانية الصعبة التي يواجهها النساء والأطفال الفلسطينيون وأسرهم والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية المعنية وتطويرها، ويحث الجهات المانحة الدولية ووكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات غير الحكومية على أن تقدم إلى الشعب الفلسطيني بأسرع ما يمكن مساعدة اقتصادية ومساعدة إنسانية عاجلتين، وبخاصة في قطاع غزة، للتصدي لأثر الأزمة الحالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/9

#### ٥٨. "الأونروا" تعلن عن تمويل سعودي جديد لمشاريعها في الضفة الغربية

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" في الضفة الغربية، مساء أمس الخميس، عن الدعم السعودي الجديد الذي تبلغ قيمته 32 مليون دولار مقدم من المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي

للتنمية وذلك لتلبية العديد من احتياجات البنية التحتية في مدارس "الأونروا" ومراكزها الصحية في الضفة الغربية.

وأقيم حفل الإعلان في مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم بحضور مدير عمليات "الأونروا" في الضفة الغربية سكوت أندرسون، وممثلين عن دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم عايدة للاجئين.

وجاء في بيان للمنظمة الأممية "ستساهم المنحة في تمويل إعادة بناء وتأثيث وتجهيز ثلاث مراكز صحية تابعة للأونروا بالمعدات؛ في بلدة دورا ومخيبي عايدة والفارعة للاجئين، وفي مدارس الذكور التابعة للأونروا في مخيمي جنين وطولكرم".

وجاء في البيان: في العام 2016 فقط، قدمت المملكة العربية السعودية تبرعات بأكثر من 150 مليون دولار لـ"الأونروا"، الأمر الذي يجعل المملكة ثاني أكبر مانح بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وأيضاً فقد أصبحت المملكة العربية السعودية منذ عام 2005، عضواً مهماً في اللجنة الاستشارية لـ"الأونروا"، والتي تقدم النصح والمساعدة للمفوض العام في أدائه مهام ولاية الوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/9

#### ٥٩. مدير "الصليب الأحمر" بغزة يطالب بإنهاء الحصار

غزة: قال مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في قطاع غزة، مامادو سو، إن القيود المفروضة على القطاع، من "سلطات الجوار"، دون أن يسمّها، تعرقل "بناء الحياة والبنى التحتية المدمرة فيه". وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس، في مقر اللجنة غرب غزة، أعلن فيه إنهاء مهامه كمدير للجنة: "غزة لديها الكثير يمكن أن تعطيه، لكن القيود لها الأثر العظيم على حياة الفلسطينيين اليومية، وتمنع ذلك".

وحسب "سو"، فإن ما تحتاجه غزة لا يتوقف على المساعدات الإنسانية، بل إعطائها الفرصة لإعادة بناء الحياة، وإعادة الأمل لسكانها بمستقبل كريم". وأكمل: "الاحتياجات الإنسانية لغزة، أكبر من أن توفرها اللجنة بمفردها".

وأشار إلى أن "استمرار فرض القيود على القطاع لا يمكن أن يجلب الاستقرار، وكل مقومات غزة أصبحت في مهب الريح جراء ذلك". وتابع "رسالتي للعالم، من العار أن يكون هناك 2 مليون إنسان يعيشون على هذه البقعة الصغيرة، ويتركون في وضع إنساني كهذا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/8

## ٦٠. مدير عمليات الأونروا في غزة: لا ضمانات لدفع الإيجار للمتضررين

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد مدير عمليات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في قطاع غزة "بو شاك" أن ميزانية الأونروا للعام القادم، تظهر نقصاً في التمويل، مشدداً في الوقت ذاته أن أصعب ما سيواجهه وكالته في 2017 هو توفير دعم لتوفير بدل إيجار لقرابة سبعة آلاف أسرة متضررة.

وقال بو شاك في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين" أمس: "لا نضمن وجود تبرعات تسد دفعات بدل الإيجار لتلك العائلات"، مشيراً إلى أن وكالته استقبلت منذ شهر مايو/ أيار الماضي 500 طلب لإعادة إعمار منازلهم المدمرة بشكل كامل ولم تتم الموافقة على هذه الطلبات من قبل سلطات الاحتلال، وما زالت تنتظر الموافقة.

فلسطين أون لاين، 2016/12/8

## ٦١. أعنف بيان لـ«الأونروا»: إدانة شديدة لاشتباكات عين الحلوة

محمد صالح: عادت الحياة، أمس، إلى طبيعتها في عين الحلوة بعد الاشتباكات التي وقعت فجر أمس الأول بين مجموعة تنتمي إلى حركة «فتح» واللجنة المركزية» وأخرى تابعة للسلفي المتشدد بلال بدر واقتصرت أضرارها على الماديات وسط ارتفاع صرخة أهالي المخيم ضد نقلت السلاح والمسلحين.

وكان لافتاً للانتباه، أمس، دخول «الأونروا» على خط تلك الاشتباكات وإصدارها بيانا وصف بـ «العالي النبرة» ضد «أعمال العنف المسلح في عين الحلوة»، علما أنها كانت تكتفي في المرات السابقة ببيانات خجولة.

وأشار البيان إلى أعمال العنف المسلح، واستخدام الأسلحة النارية والتسبب بهلع الأهالي وبين طلاب مدارس الأونروا «وتعريض حياة الطلاب للخطر».

وأدان البيان دخول أحد المسلحين عمداً إلى إحدى مدارس «الأونروا» واعتبرت ذلك انتهاكا واضحا لحرمة مباني الأمم المتحدة وحياديتها حيث أن المسلح طلب من التلاميذ إخلاء المدرسة علما أن علم الأمم المتحدة كان يعلو المكان.

وأعربت «الأونروا» في بيانها «عن عميق قلقها حيال أعمال العنف المسلح والاشتباكات في مخيم عين الحلوة وانعكاسات ذلك على أمن سكان المخيم وسلامتهم». مع التشديد على أن «الأونروا ستتابع آخر التطورات وهي ماضية قدماً في الحوار مع الجهات المعنية حرصاً على سلامة لاجئي فلسطين المقيمين في عين الحلوة».

وكانت «اللجان الشعبية الفلسطينية» في عين الحلوة قد دعت إلى استئناف العمل أمس الخميس كالمعتاد وفتح المؤسسات الصحية والتربوية والتجارية والاجتماعية في المخيم.  
السفير، بيروت، 2016/12/9

## ٦٢. هل شيد الفلسطينيون ميناءهم على بحر غزة؟

### د. فايز أبو شمالة

رغم المناورات التي أجرتها المقاومة الفلسطينية داخل مدن قطاع غزة قبل أيام، والتي تحاكي المواجهة والاقترام لمواقع الصهاينة، ورغم المناورات التي أجراها الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة قبل أيام، والتي تحاكي مجابهة عمليات الإقدام لرجال المقاومة الفلسطينية، إلا أن وقوع المواجهة بحد ذاتها أمر غير وارد في هذه المرحلة، التي يؤكد فيها تقرير مراقب الدولة إلى عدم جاهزية إسرائيل لمواجهة عشرات آلاف الصواريخ الموجهة إلى أراضيها، وإلى عدم قيام المجلس الوزاري المصغر بإجراء حتى نقاش واحد حول الاستعدادات للدفاع عن الجبهة الداخلية منذ الحرب الأخيرة على غزة.

إن الذي يلجم إسرائيل عن التفكير بالعدوان على قطاع غزة هو عجز المخابرات الإسرائيلية عن معرفة ما يجري تحت الأرض في قطاع غزة، وبالتالي عدم قدرة الجيش الإسرائيلية على تجديد قائمة الأهداف المطلوبة، وبالتالي عدم قدرته على تغيير الواقع القائم على أرض غزة، وهذا ما تناولته وسائل الإعلام الإسرائيلية عشية ترقب صدور تقرير مراقب الدولية مطلع العام القادم، والذي أشار إلى تحقيق داخلي للجيش يؤكد أن «المؤسسة الأمنية لم يكن لديها خطة شاملة للتعامل مع أنفاق حماس الهجومية عشية الحرب على غزة 2014.

ولكن تقرير مراقب الدولة عن فشل الحرب على غزة أشار إلى ثلاث ملاحظات شخصية تتعلق بعمل رئيس الوزراء نتانياهو، وهي:

1. لم يقد نتانياهو بفحص بدائل أخرى غير الحرب على غزة

2. ولم يقد باطلاع المجلس الوزاري على مخاطر الأنفاق.

3. لقد غابت الاستعدادات العسكرية لمواجهة تهديد الأنفاق.

سأناقش النقطة الأولى فقط، والتي أعاب فيها تقرير مراقب الدولة على رئيس الوزراء عدم بحثه عن بدائل أخرى للحرب، وهذا النقطة تؤكد على ضيق الأفق السياسي لرئيس الوزراء، الذي تجاهل عدة خيارات سياسية وحياتية، كانت ستضمن عدم اشتعال حرب غير مضمونة النتائج.

فهل تعلم نتانياهو وقادته العسكريين من فشل الحرب على غزة؟

بكل تأكيد، فقد دلت التجربة الميدانية على مدار عامين من الاحتكاك أن إسرائيل تحسب ألف حساب لأي حرب قادمة على قطاع غزة، ويكفي الإشارة إلى ما تقوم به كتائب القسام من عمل جبار على شاطئ بحر خان يونس، حيث شرعت منذ عدة شهور في إقامة ميناء فلسطيني كبير، بل أشرف مهندسو القسام على إقامة رافعة عملاقة، تمد ذراعها الطويلة عشرات الأمتار، وهي تمشي على سكة حديد، لتنتقل الحجارة الضخمة، وتثبيتها على حوافي الميناء هذا العمل الكبير يتم فوق الأرض، وتحت عين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التي أيقنت بأن من يقوم بعمل بهذا العمل الضخم، وبهذه التكلفة الكبيرة، لا يقصد من ورائه الاستعراض بمقدار ما يهدف إلى فرض ميناء غزة حقيقة قائمة في عمق البحر، ستطلق منه السفن الغادية والرائحة إلى العالم الخارجي، دون خوف من ردة فعل الجيش الإسرائيلي التي سيدرك أن اعتراض سفن الفلسطينيين في عرض البحر، يعني التعرض للسفن الإسرائيلية بصواريخ المقاومة.

رأي اليوم، لندن، 8/12/2016

## ٦٣. شيء ما يحدث في إسرائيل

### حنين زعبي

أعلن اليمين عن اليوم الذي مر به قانون 'التسوية' لتبويض جميع البؤر الاستيطانية كيوم تاريخي، وربما كان هو الوحيد الذي أعطاه معناه وقيمه السياسية الحقيقية. إذ لا يعبر هذا اليوم عن تبويض مستوطنات غير شرعية وفق القانون الإسرائيلي نفسه، بل يعبر عن انتقال إسرائيل من مرحلة إدارة الصراع إلى مرحلة حسمه من جهتها.

القانون الذي مر لا يشرعن جميع البؤر الاستيطانية فقط، بل يضمن توسعها، وليس بأقل أهمية أنه يمهد سياسياً و'نفسياً' لمخططات مصادرة وتوسيع الكتل الاستيطانية الكبيرة، المحيطة بالقدس، وإغلاقها تماماً بالاستيطان، كتلك بين القدس وبيت جالا مثلاً.

لكن الجديد فيه، ليس السلب والنهب، فعلى وطننا الفلسطيني المنهوب أقيمت الدولة العبرية وبنيت مدننا وبلداتها، والمشروع الاستيطاني هو جوهر الدولة، وآلية وجودها. والمشروع الاستيطاني برمته هو جريمة حرب، و'عامونا' وغيرها، سواء بنيت على أرض خاصة أو أملاك غائبين أو 'أراض دولة'، فهي تبنى بالسرقة على أرض فلسطينية.

لقد قلنا دائماً أن الدولة العبرية هي ذراع من أذرع المشروع الاستيطاني الصهيوني، وهي ليست مستقلة عنه، ولم تستقل يوماً لا فكرياً ولا أخلاقياً ولا عملياً عنه، لا في جهازها القضائي ولا الإعلامي ولا الأكاديمي ولا في أجهزة التخطيط والبناء والتعليم وغيرها، هذه أجهزة تتمتع باستقلال

قانوني ورسمي، لكن جميعها مُسخرة إما لتنفيذ مشروع استيطان إحلالي: سلب وطرد، وإما لشرعنته ولتطوير منظومة قيم وأخلاق متجانسة معه. وقد احتاج المشروع الاستيطاني الصهيوني دائماً لمؤسسات الدولة لبناء شرعيته عالمياً وداخلياً.

لكنّ 'قانون التسوية' هذا هو الشرخ الأكبر بين النخبة الإسرائيلية التي أقامت الدولة (على مشروع استيطان) وسيطرت عليها طيلة العقود الماضية تقريباً، فحرصت على التوافق بينهما، وبين نخبة لم تشارك عملياً في بناء الدولة العبرية، وحملت المشروع الاستيطاني دون فذلكات الدولة ورسمياتها وقيودها الهامشية.

فجاء هذا القانون ليس ليعبر فقط عن تغير النخب في إسرائيل، وعن انتصار الثانية على الأولى، بل ليعيد تحرير مشروع إسرائيل الكبرى من قيود الدولة التي تحسب حسابات الشرعية الدولية. نرى هذا 'التحرر'، أيضاً في سياسات التعليم وفي دخول مئات الجهات الاستيطانية والتوراتية للمدارس اليهودية لتشكل جزءاً مهماً من برنامج التعليم.

هذا هو ما يجعل الدولة العبرية تتخلى عن 'رسمياتها'، تتخلى عن مؤسساتها التي كثيراً ما عملت لتغطية مشروعها الاستيطاني، ليتجلى هذا المشروع عارياً، حتى من رموز هيبة الدولة مثل المحكمة العليا، التي عملت على تقييد الاستيطان وعلى إعطائه الشرعية الأساسية في نفس الوقت. لقد فرض هذا القانون سيادتين، سيادة المشروع الاستيطاني على الدولة العبرية، وسيادته على الضفة الغربية معلناً بداية عملية لضمها.

شيء ما يحدث في إسرائيل، مستغلاً تحولات وتخبطات في العالم العربي، ومستغلاً انسداد أفق المشروع الوطني الفلسطيني وتحول السلطة الفلسطينية لوكيل تهدئة وسيطرة على ثورة وتمرد الشارع الفلسطيني وشبابه.

لكن الصراع لا يحسم داخل برلمان القامع ولا عبر قوانينه ولا داخل حكومته، بل يحسم في الميدان حيث يقرر المقموع أن يتمرد، وحيث يرى المقموع أنه أولى في حسم الصراع، فإدارة الصراع هي إدارة للقمع، وتلك لم تكن أبداً من مهمة المقموع ولا من مصلحته.

وبدايات حسم الصراع تكمن في تدفيع المحتل بشكل مستمر ثمن الاحتلال وتكلفته، سياسياً واقتصادياً ومعنوياً، حتى عندما لا نستطيع تحقيق انتصارات كاملة. وهذا بمقدور شعب قديم، وما زال، من التضحيات الكثير، وقضية نجحت عدالتها وتفوقها الأخلاقي في منحها دعم أحرار العالم. وهو ما سيساعدنا على ملاحقة نتائجه وتقديمه للمحاكمة الدولية فعلاً.

أما ما يعنيه ذلك بالنسبة لدورنا نحن ضمن المشروع الوطني الفلسطيني، فهو أنه يكمن في طرح أنفسنا كقوة سياسية هي البديل الديمقراطي الوحيد الذي يتسع لكل ديمقراطي مناهض لمشروع السيطرة الصهيوني.

عرب 48، 2016/12/8

## ٦٤. حتى لا تتمزق شباك الخليج

### صالح النعامي

بات التباهي بعلاقات "وثيقة مع دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل" لازمة في محاجة رئيس حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، بنيامين نتنياهو، خصومه في الداخل، للتدليل على العوائد الاستراتيجية التي تحققها حكومته، على الرغم من مواقفها المتشددة من الصراع مع الفلسطينيين. ولا يفوت نتنياهو فرصة من دون أن يحدّد مجالات التعاون مع هذه الدول، وهي: التصدي للمشروع الإيراني ومواجهة "الإسلام المتطرف". وإن كان نتنياهو، ولدواع دبلوماسية وأمنية، لا يحدّد هوية هذه الدول العربية، ولا أنماط التعاون وآلياته، فإن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، هرتسل هليفي، أشار، أواخر الأسبوع الماضي، إلى "طاقة كامنة واعدة" في علاقات إسرائيل بشكل خاص مع دولتين تمثلان الثقل الأكبر في مجلس التعاون الخليجي. وفي المقابل، يشير الجنرالات المتقاعدون وكبار المسؤولين الصهاينة السابقين، وكذا وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية، بالتفصيل إلى مجالات التعاون، والتي تشمل تبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون الأمني والتنسيق السياسي وتصدير التقنيات العسكرية.

لا تعد العلاقة الخليجية الإسرائيلية أمراً مستجداً، حيث تبين، حسب وثائق "ويكليكس"، أن إسرائيل عينت مبعوثاً سرياً لها في دول الخليج، هو الدبلوماسي برويس كشدان، المولود في بريطانيا، وقد عرضت هذه الوثائق محاضر لقاءات جمعت كشدان وأكثر من وزير خارجية خليجي. في المقابل، الدول الخليجية التي تعي طابع الاحتفاء الإسرائيلي بالعلاقات السرية معها، ليس فقط لم تبادر إلى نفي هذه العلاقات، بل منحت إشارات تدل على أن وراء الأكمة ما وراءها. لم تنف الإمارات العربية نبأ استقبال وزراء ودبلوماسيين إسرائيليين، وسمحت للرياضيين الإسرائيليين بالمشاركة في الأنشطة الرياضية الدولية التي تنظم على أراضيها. في حين تحتضن الإمارات شركات خليجية تقوم حالياً ببناء سفن حربية لصالح سلاح البحرية الإسرائيلي، كما كشفت "يديعوت أحرنوت" قبل أيام. وفي المقابل، يزور مسؤولون سعوديون سابقون إسرائيل ويلتقون ممثلي حكومة اليمين المتطرف، من دون أن تتم مساءلتهم، على الرغم من دلالات الحدث وإيماءاته.

ترتكب دول الخليج في رهاناتها على عوائد العلاقة مع الكيان الصهيوني خطيئة استراتيجية، لن تسهم إلا في زيادة مستوى المخاطر على أمنها، وتقاوم من حدة التحديات التي تواجهها. فلو تجاهلنا لحظة الاعتبارات التي تمثلها المنطلقات القيمة والأخلاقية والقومية، فإن أعمال منطوق الواقعية السياسية يدل على أن العلاقة والتنسيق الإسرائيلي الخليجي أفضى إلى مكسب صهيوني خالص، وخسارة خليجية كبيرة. فلو أخذنا، مثلاً، التنسيق الثنائي بشأن مواجهة المشروع النووي الإيراني، الذي احتقى به الصهاينة، سنجد أنه أسهم في تعاضم الخطر الإيراني على دول الخليج. وظفت إسرائيل الموقف الخليجي في زيادة فاعلية ضغوطها على الغرب، وتحديدًا على إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لكي يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران، يستجيب بشكل خاص لمتطلبات الأمن "القومي" الصهيوني. بدليل أن الصهاينة يرفضون حالياً أية خطوة من الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، لإلغاء أو تعديل هذا الاتفاق (هآرتس 21-11). إلى جانب ذلك، حصل الكيان الصهيوني في مقابل الاتفاق الذي يرفض حالياً تعديله على 38 مليار دولار من الولايات المتحدة، معونة عسكرية على مدى عقد. وفي المقابل، سمح الاتفاق بتوفير بيئة لتعاظم النفوذ الإيراني في المنطقة، بضوء أخضر أميركي، بما فاقم التهديد على دول الخليج وأمنها.

أما "الإسلام المتطرف" الذي تدّعي إسرائيل أنها تتسّق مع بعض دول الخليج في مواجهته، فيشمل وفق المنطق الصهيوني، أيضاً حركات المقاومة الفلسطينية ذات التوجه الإسلامي، وكل ما يمكن تصنيفه أيضاً تحت قائمة "الإسلام السياسي"، ولا يقتصر على هوامش الحركات الجهادية. قد تكون هناك مبالغاة إسرائيلية في الإشارة إلى هذا التنسيق، وقد تتعمد تل أبيب تضخيمه. وإن كانت الأمور كذلك، فإن هناك حاجة لموقف واضح من دول الخليج إزاء التصريحات والتلميحات الصهيونية، حيث إنه عادة ما تتم الإشارة بشكل خاص إلى دول بعينها.

لا تتمثل مخاطر التنسيق مع الكيان الصهيوني في بؤس عوائده المباشرة فقط، بل إن الانشغال الإسرائيلي الرسمي والإعلامي به يمسّ مصداقية الحكومات الخليجية أمام شعوبها والأمة، ناهيك عن أنه يمثل وقوداً فاعلاً في ماكينة طهران الدعائية ضد الخليج لتبرير توسعها وتغولها.

ومما يزيد الأمور تعقيداً أن حكومة نتنياهو الحالية الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان الصهيوني توظف التنسيق مع الخليج، وكل من مصر والأردن، لتبرير مخططاتها الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، بترويج فكرة "السلام الإقليمي" التي تعد نتاج نظرة استشراقية عنصرية تبسيطية، تمثل منتهى الاستخفاف بوعي العرب، نخبا وجماهير. فحسب نتنهاو، التوصل إلى تسوية مع العالم العربي يجب أن يسبق التسوية مع الفلسطينيين. وإن كان نتنهاو يعتمد عدم تقديم تفاصيل حول هذه الصيغة، فإن أستاذه موشيه أرينز الذي اكتشفه ودفع به إلى عالم السياسة، يجاهر بأن هذه التسوية

تقوم على صفقةٍ تساعد بموجبها إسرائيل أنظمة الحكم العربية على البقاء، في مقابل تكفل هذه الأنظمة بإقناع الفلسطينيين بالتوقف عن المطالبة بدولةٍ، والاستعداد لطرح صيغ حل تعفي إسرائيل من الانسحاب من الضفة الغربية (هآرتس، 1-11).  
قصارى القول، الرهانات على العلاقة والتنسيق مع الكيان الصهيوني في غير محلها، ولن تفضي إلا لمراكمة مزيد من المخاطر والتحديات أمام الخليج، فمواجهة التحديات الخارجية تتطلب تحصين الجبهة الداخلية، وتعزيز الارتباط بالعمق العربي، وضمنه توثيق العلاقة مع القوى الحية في الشارع العربي.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/9

## ٦٥. إسرائيل «الإنسانية» وأطفال فلسطين

د. اسعد عبد الرحمن

لولا ادعاء الدولة الصهيونية بأنها «واحة الديمقراطية» و«موئل الإنسانية» في الشرق الأوسط (وهو الأمر الذي تؤيدها فيه دول وقوى عالمية متصهينة) لما امتلكتنا «الجرأة» على كشف المقارفات الإسرائيلية (دون غيرها من الدول الشمولية أو الفاشية) بحق أطفال فلسطين ناهيك عن التنديد بها. ولأن واقع «إسرائيل» يكذب الادعاء أعلاه، كان لابد من تعرية الوجه القبيح الإسرائيلي سعياً وراء مساعدة الأطفال الفلسطينيين.

بحسب تقرير جهاز «الإحصاء الفلسطيني» فإن عدد الأطفال (أقل من 18 عاماً) في فلسطين، منتصف 2016، «يقدر بحوالي 2,207,535 طفل، أي ما نسبته حوالي 45.8% من السكان، منهم 1,127,283 ذكراً و1,080,252 أنثى». ومعروف أن الطفل الفلسطيني يعاني من أبسط الحقوق الدولية التي يتمتع بها أطفال العالم: قتل، اعتقال، حصار، جوع، ومنهم من فقد معنى الطفولة ومتعة الحياة. وطبعاً، الاحتلال الإسرائيلي هو مصدر هذه المعاناة، التي زادت في نفس الوقت إصراراً وتحدياً للواقع المرير الذين يعيشونه ولذلك كانت «الهبّة» الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من عام. وكثير منهم يعمل بسبب الحاجة الاقتصادية للمساعدة في رفع دخل أسرهم فيضطرون للتسرب من مدارسهم. وبحسب «جهاز الإحصاء الفلسطيني»، في بيان أصدره بمناسبة يوم الطفل العالمي، فإن «4.5% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 10-17 عاماً، هم أطفال عاملون سواء بأجر أو دون أجر خلال 2015، بواقع 5.77% في الضفة الغربية و2.8% في قطاع غزة». وفي حين أن معدل الأجر اليومي بالشيكل للأطفال 10-17 عاماً العاملين كمستخدمين بأجر، بلغ 48.7 شيكل

(أي ما يعادل: 13 دولارا أمريكيا)، بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للأطفال العاملين 44.4 ساعة عمل أسبوعياً خلال 2015».

منذ بداية «الهبة الفلسطينية»، شهدنا العديد من التحولات على قضية أطفال فلسطين، كان من بينها ازدياد عمليات الاعتقال المنظمة، وإقرار عدد من القوانين العنصرية على رأسها السماح باعتقال الأطفال دون سن 14 عاماً، وإصدار عدة أحكام عالية وغرامات مالية باهظة بحق عدد من الأطفال الأسرى. ولقد أشارت البيانات الصادرة عن «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين» أن «الاحتلال اعتقل 2,634 طفلاً خلال 2015، وهناك 1,260 طفلاً تم اعتقالهم خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2016، حيث ما زال 400 طفل في السجون، غير أولئك الذين دخلوا فئة الشباب أثناء وجودهم بالاعتقال». وحسب سجلات هذه «الحركة»، «ارتقى 31 طفلاً شهيداً خلال 2015، في حين ارتقى 32 طفلاً خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2016». ولقد عرض «نادي الأسير الفلسطيني»، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين، والتي صنفت كجرائم، ومنها «إطلاق الرصاص الحي عليهم بشكل مباشر ومتعمد، ونقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف وإبقائهم دون طعام أو شراب، واستخدام الضرب المبرح، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وتهديدهم وترهيبهم، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط والتهديد». أما في القدس العربية الشرقية تحديداً، فإن آلاف الأطفال الفلسطينيين يعانون يوميا من الإجراءات الإسرائيلية. وبحسب جمعية «حقوق المواطن في إسرائيل» يتبين أن «الاعتقال، والفقر، ونقص الغرف التعليمية، والحرمان الاجتماعي، إضافة إلى القوانين المتشددة، خمس معضلات أساسية يواجهها الأطفال الفلسطينيون في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بفعل ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي فيها».

في بيان لهم، دعا 49 برلمانا أستراليا إسرائيل إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد لإساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين في نظام الاعتقال العسكري الإسرائيلي». واعتبر الموقعون على البيان أن «إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال في المحاكم العسكرية بشكل أوتوماتيكي. وأن تقارير اليونيسيف تؤكد أن سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين واسعة الانتشار ومنهجية، بل شملت أطفالا لا تتجاوز أعمارهم 11 عاماً». وتأسيسا على هذا، يتوجب على مؤسسات المجتمع المحلي، بالتعاون مع المؤسسات الدولية، الاستمرار في استحداث برامج ومشاريع طارئة للمساعدة في التصدي للواقع المرير الذي يواجهه الأطفال من أجل الدفاع عن حقوق الطفل الفلسطيني وتوثيق وفضح الانتهاكات التي يتعرض لها، إضافة إلى محاولة دعمه ومساعدته على التكيف مع أوضاع تتميز بالاعتقال والقتل والإرهاب. ومن الضروري متابعة توصيات «المؤتمر الوطني الثالث عشر

للأطفال» الذي نظّمته «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين»، والذي كان أوصى «بضرورة تعزيز العلاقة بين الأطفال والمسؤولين وصناع القرار، خاصة بالشؤون المتعلقة بالأطفال وحقوقهم». كما أوصى المؤتمر العالمي هذا «بضرورة العمل بكافة الوسائل الممكنة لفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال على كافة الصعد، وفي جميع المحافل الدولية والعمل على تشكيل مجموعات ضغط دولية لمساءلة ومحاسبة قادة الاحتلال على انتهاكاتهم لحقوق أطفال فلسطين».

الرأي، عمان، 2016/12/9

## ٦٦. الجبهة الداخلية لا تعني المواطنين فقط

### غيورا آيلند

كشف تقرير مراقب الدولة عن جاهزية الجبهة الداخلية النقيب عن ثغرات كبيرة في التحصين. من المهم في هذه الحالة الفصل بين ثلاثة مجالات، الثغرات النابعة من نقص الميزانية، الثغرات التي مصدرها النقص في الرد التكنولوجي، والثغرات التي تسببها الإدارة غير الناجعة. وعند الخلط بين المواضيع الثلاثة، ينشأ تشويش يصعب على استخلاص الاستنتاجات الموضوعية. بالنسبة للفجوة المالية: يجدر بالذكر أنه ستكون دوما فجوات بين المرغوب فيه والمتوفر. إذ إن المصادر دوما محدودة. هكذا فإن أدوية غالية ومنقذة للحياة لا توجد في سلة الصحة، وهكذا تتأخر الأعمال لتوسيع "الطرق الدموية".

وفي التحصين ضد الصواريخ يحصل شيء إضافي: ازداد التهديد دراماتيكيًا في العقد الأخير (عدد الصواريخ، مداها، شدة تدميرها وما شابه)، ومن الطبيعي أن تأتي القدرة على توفير رد مالي كاف على ذلك متأخرة.

بالنسبة للفجوة التكنولوجية: حتى قبل بضع سنوات لم تكن ثمة قدرة على اعتراض الصواريخ التي أطلقت نحو إسرائيل. "القبة الحديدية" تعطي جوابا أفضل ولكن غير كامل. أحد أسباب ذلك يعيدنا إلى البند السابق - يوجد قيد مالي، ولهذا توجد عشر البطاريات من "القبة الحديدية" وليس مئات. وبالمقابل لا يوجد حتى الآن جواب تكنولوجي ناجع ضد قذائف الهاون من غزة. هذا تهديد مقلق جدا، وعن حق، لسكان غلاف غزة - ولكن تبذل جهود وأموال طائلة لإيجاد حل، حيث من الصعب اتهام أحد ما بالفجوة في هذا الموضوع.

الفجوة الثالثة، المتعلقة بالسلوك وبتوزيع المسؤوليات هي التي يجدر التركيز عليها لأنها إخفاق زائد. يعنى تقرير المراقب مطولا بحماية حياة المواطنين - وهو موضوع مهم بلا شك - ولكن يوجد موضوع أهم منه: حماية البنى التحتية الوطنية. حتى قبل 7 - 8 سنوات لم يكن هذا حرجا، لان

صواريخ العدو كانت تعاني من نقص الدقة. كانت سلاحا عاديا ليس مبنيا لتعريض أهداف معينة للخطر. أما اليوم فيوجد لديه صواريخ دقيقة، لن يطلقها إلى مراكز السكان بل إلى أهداف موضعية نوعية - بعضها عسكري وبعضها مواقع مدنية حيوية كمحطات توليد الطاقة، مصافي البترول، المستشفيات، محطات القطار المركزية وما شابه. وضرب هذه الأهداف من شأنه أن يشل الدولة لسنوات.

من ناحية فنية يمكن توفير تحصين ناجع ومانع لهذه المواقع ضد الضرب المباشر. ولكن قبل أن نسأل كم من المال من السليم التخصيص لذلك، يطرح السؤال من هي الجهة المسؤولة: أي وزير عليه أن يتحمل المسؤولية عن التحصين؟ الجواب المفاجئ هو أنه حتى اليوم لا أحد. فوزراء المالية على أجيالهم ادعوا بان المسؤول هو وزير الدفاع. وبرأيهم، فليقرر الوزير التوازن اللازم بين شراء غواصات، طائرات، منظومات قبة حديدية، تحصين البلدات وتحصين محطات توليد الطاقة. وبالمقابل، يدعي وزراء الدفاع بان ليس من مهامهم حماية المواقع "المدنية"، وعلى كل وزير ان يهتم بتحصين المواقع التي تحت مسؤوليته - وزير الطاقة يحصن مواقع الطاقة والمياه، وزير المواصلات يحصن مراكز المواصلات ووزير الصحة يحصن المستشفيات وهلمجرا.

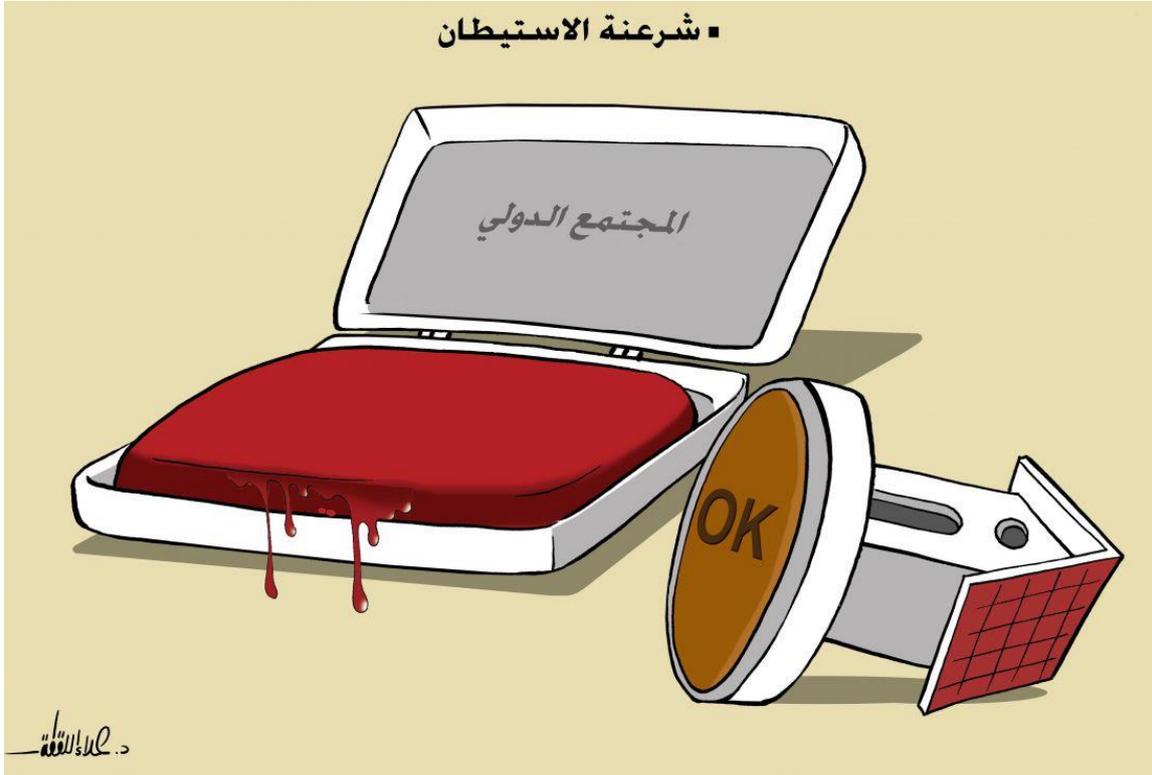
السؤال ليس من المحق بل لماذا لا يوجد قرار واضح وملزم في هذا الموضوع الحيوي؟ فإما أن يكون وزير الدفاع مسؤولا ويخصص الأموال من ميزانيته أو أن يكون كل وزير مسؤولا "في نطاق عمله" أو أن تكون ميزانية مركزية للموضوع يديرها وزير الدفاع. ولكن ليس معقولا ألا يكون التحصين للمواقع الحيوية من مسؤولية أحد.

هذا مثال واحد من أمثلة كثيرة على الفجوات في تعريف المسؤولية وصلحاياتها. وإغلاق هذه الثغرات لا يكلف مالا ولكنه يستدعي اهتمام الكابينت. المشكلة هي أن الكابينت جسم ينعقد بفرع أثناء أزمة ما، ولكن ليس لديه خطة عمل سنوية أو متعددة السنين للمعالجة الجذرية لمواضيع مهمة ليست عاجلة. بعض هذه المواضيع، مثل ترتيب مجالات المسؤولية في الجبهة الداخلية، قد تكون "باعثة على التناوب" ولكن التملص من الانشغال بها هو الأمر الجدير بانتباه المراقب.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/12/9

٦٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2016/12/9